جهود المرأة العلمية من خلال كتاب "سير أعلام النبلاء"

دراسة استقرائية إحصائية

إعداد

د/ منى بنت أحمد القاسم ؛ الباحثة الرئيسة

الطالبة / ميمونة بنت سعود العجلان ؛ الباحثة المساعدة

من ٧٨٧ إلى ٨٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على نبينا محمد وعلى آله و صحبه و سلم تسليمًا كثيرًا وبعد :

فإن كتب التاريخ و السِّير قد حوت أخبارًا كثيرة ودلائل متنوعة تثبت جهود المرأة العلمية في الرواية والتدوين والتعليم وغيرها ؛ والدراسة الإحصائية الاستقرائية لتلك الجهود من الوسائل العلمية التي تضبط حجمها وتبين ملامحها بدقّة ليتسنى معرفتها وبيان أحوالها والحكم عليها بعلم .

وقد تم اختيار الكتاب الموسوعي "سير أعلام النبلاء" الواقع في (٢٥) جزءًا ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى عام ٧٤٨هـ) ليكون أحد الكواشف عن الجهود العلمية النسائية خلال ثمانية قرون من التاريخ ، وسيظهر لنا من خلال الدراسة المواطن والأزمان التي تكثَّفت فيها الطاقات العلمية النسائية بالإضافة إلى معرفة نوعية الجهود العلمية التي اضطلعت بها المرأة أيًا كان موقعها في المحيط الاجتماعي والعمر الزمني.

أهداف الدراسة :

- استقراء الجهود العلمية للمرأة من كتاب "سير أعلام النبلاء" سواء كانت في تراجمهن المستقلة أو ضمن سلاسل الرواة أو حيث ذُكرت في تراجم الرجال .

- تتبّع وفيات النساء في كتاب "السير" وغيره من المصادر فإن لم تذكر ، كان الاجتهاد بمعرفة عصورهن من خلال وفيات من عاشوا معهن في ذلك القرن .

- تحرير جميع المعلومات المستخلصة في جهود النساء العلمية بطريقة الجداول و الرسوم البيانية مرتبة الأسماء منضبطة الأدوار .

- تحليل تلك الدراسات والجداول والرسوم البيانية واستخلاص النتائج ، والاستفادة منها في بيان حجم جهود المرأة العلمية ودورها و تأثيرها ومعالم شخصيتها العلمية والردّ على المطاعن المفتراة على المرأة المسلمة ودينها.

- اكتساب الخبرة العلمية في التعامل مع أمّهات كتب التراجم ، وقراءة سلاسلها الطويلة والإفادة منها بطرقٍ علميةٍ فنية .

أهمية الموضوع :

تتجلى أهمية الموضوع في عددٍ من الأمور ؛ أبرزها هو :

- إثباتُ دور المرأة في المجال العلمي على اختلاف فنونه بالأرقام المحصاة والشواهد القاطعة والمواقف التاريخية المثبتة .

- الردُّ الشافي بلسان الحال والمقال على الشُّبه المعاصرة التي تصم المرأة المسلمة منذ عصر النبوة ؛ بالتخلّف العلمي وقلّة الوعي وضعف مشاركتها العلمية وتأخّر دورها في رقي الفكر ونموّ الحضارة .

- تفنيد المفاهيم الباطلة والمزاعم الكاذبة التي تدَّعي عزل الإسلام للمرأة عن ميدان العلم وشرف طلبه والاشتغال به والإعانة عليه لنقص أهليتها عن ذلك الشرف .!

وتجلية مكانتها الكريمة في الشريعة الإسلامية في الجانب العلمي من خلال ما كُلِّفت به وشرّفت من حمل العلم وتبليغه والعمل به والدعوة إليه والعون عليه.

- بيانُ مسؤولية المرأة العلمية في الأوساط النسائية المعاصرة وحثّها على القيام بها على الوجه الأتم ، حبًا للعلم ورغبةً فيما عند الله من الثواب ، وقدواتهنّ في ذلك أمهات المؤمنين (رضي الله عنهن).

- عرضُ مهارات المرأة العلمية المتنوعة بالأمثلة الواقعية وإشادة العلماء بها وآثارها العظيمة العلمية و التربوية في ترسيخ العلوم ونشأة الجهابذة من المحدثين و الفقهاء و القضاة والقراء على يديها.

- رسم معالم الشخصية العلمية للمرأة من خلال النماذج الفذّة التي تمّ عرضها والمواقف المشهودة التي ذكرت أخبارها في جوانب العلم ؛ من الرواية والتثبت والكتابة والعرض والإجازة ونحوها وكذلك الأدب المصاحب له من الصَّبر و التحمل والرِّفق بطالبات العلم .

- المكانة العلمية العظيمة لكتاب "سير أعلام النبلاء" –موضع الدراسة– ويظهر ذلك من خلال:

– مؤلفه وهو : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي ، المتوفى سنة (٧٤٨هـ) ، أثنى عليه علماء عصره ومن بعدهم ثناءً ذائعًا ؛ وللإيجاز أختار بعض ما قيل فيه ؛ قال التاج السبكي (في شذرات الذهب٦/١٥٣) :"اشتمل عصرنا على أربعة من الحفاظ وبينهم عموم وخصوص المزي والبرزالي والذهبي والشيخ الوالد لا خامس لهم في عصرهم ، فأما أستاذنا أبو عبد الله [يعني الذهبي] فبصرٌ لا نظير له وكنزٌ هو الملجأ إذا نزلت المعضلة أمام الوجود حفظًا ، وذهبُ العصر معنى ولفظًا ، وشيخ الجرح والتعديل ورجل الرجال في كل

سبيل ،كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ثم أخذ يخبر عنها أخبار من حضرها".

وقال خليل بن أيبك الصفدي (في أعيان العصر٢/٢٥١):"كان في حفظه لا يجارى، وفي لفظه لا يبارى، أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، عرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس".

– تصنيف المؤلف لهذا الكتاب "السير" ؛ والذي كان بعد انتهائه من كتابه "تاريخ الإسلام" وهو في السير و التراجم أيضًا فكان علمه واستيعابه وبصره بالمترجم لهم قد بلغ الغاية والنهاية.

– القرون الطويلة التي تناولتها الدراسة وقد امتدت من عصر النبوة إلى وفاة الإمام الذهبي (رحمه الله) في القرن الثامن الهجري .

- خدمة هذا الموضوع بلمّ شتاته وجمع معلوماته المتناثرة في زواياه وثناياه بطريقة مبتكرة ميسّرة ؛ من خلال الجداول المحرَّرة والإحصائيات الدقيقة والرسوم البيانية ، وتقديم هذه الدراسة التي لم يُسبق إليها بهذه المنهجية ، لتكون انطلاقةً لخرائط بيانية وجغرافية أكثر شمولاً وأغزر مادة من خلال استقراءٍ لنظائر هذا الكتاب الموسوعي ، والاستفادة من نتائجها في إنتاج مواد إعلامية مرئية ومسموعة ومقروءة تعزّز تكريم الإسلام للمرأة وترسّخ ما حظيت به من تشريف .

عملنا في البحث :

استقراء جميع التراجم الواردة في الكتاب للرجال و النساء من أول الكتاب إلى آخره ، واقتناص ما يشير إلى أي جهدٍ علميٍ للمرأة خلال تلك القرون ، بالإضافة إلى تحرير وفيات أولئك النساء والاجتهاد في معرفة عصورهن ومن ثم صياغة تلك المعلومات بطريقة الجداول وترتيب النساء على حروف المعجم.

وقد تولّت الطالبة / ميمونة بنت سعود العجلان استقراء الأجزاء العشرة الأولى من كتاب "سير أعلام النبلاء" واستخراج الدلالات المطلوبة وتزويدي بها بينما تولّيتُ بقية أجزاء الكتاب وهي (١٣) بالإضافة إلى جزئي الفهارس مع مراجعة البحث كاملاً وتصحيحه وتنسيقه وترقيمه وعمل الخاتمة والمقدمة والجداول الإحصائية الملحقة والفهرسة.

الدراسات السابقة :

من خلال سبر الكتب المصنفة في هذا الموضوع لم أقف على من استقرأ كتاب "السير" بالمنهجية التي سبق بيانها ، مع العلم بكتاب : أخبار النساء في سير أعلام النبلاء جمع : عبيد بن أبي نفيع الشعبي .

وقد اطلعت عليه وهو كما ذكر نقل جميع سير النساء المبثوثة في الكتاب ورتبها في كتابه .

والدراسات في ذات المجال هي :

- جهود المرأة في رواية الحديث ، القرن الثامن الهجري للدكتور : صالح يوسف معتوق .
- جهود المرأة في نشر الحديث و علومه ، للدكتورة : عفاف عبدالغفور حميد .

- دور المرأة في خدمة الحديث في القرون الثلاثة الأولى ، للأستاذة : آمال قرداش بنت الحسين .
- الجهود العلمية للمرأة خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين ، للدكتورة : ناجية عبدالله إبراهيم .
- عناية النساء بالحديث النبوي ، للشيخ : مشهور بن حسن آل سلمان .

خطة البحث :

تم تقسيمه إلى: مقدمة ، وثلاثة مباحث وملحق بالجداول البيانية وخاتمة بها أبرز النتائج والقراءات التحليلية لما سبق ثم فهارس .

ونسأل الله بمنّه وكرمه أن يبارك في هذا الجهد وأن ينفع به ويرزقنا خدمة كتابه وسنة نبيه محمد ﷺ وأن يتقبل منا صالح القول والعمل ويغفر لنا سيئاتنا وزلات أقلامنا .

****

المبحث الأول :

شيخات الإمام الذهبي (رحمه الله) راويات السُّنة المشرّفة

	اسم الشيخة	تعليقٌ موجز عنها من "السير"
١	خَدِيْجَةُ بِنْتُ الرّضَى عبدالرَّحمن بن محمَّد بن عبد الجبَّار أمّ محمد* وفاتها سنة ٧٠١ هـ.	روت عن أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ و عَبْدِ المُنْعِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، روىٰ عنها الإمام الذَّهبيّ. (١)
٢	خَدِيْجَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بن عمر الصّنابحي * وفاتها سنة ٧٣٤هـ	روت عن أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ و مُكْرَمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الصَّقْرِ روىٰ عنها الإمام الذَّهبيّ . (٢)
٣	خَدِيجَة بِنتُ يُوسُف* وفاتها سنة ٦٩٩هـ	الواعظة ، الكاتبة ، قَرَأَ عليها الإمام الذَّهبيّ ، روت عن مُحَمَّدِ بنِ هِبَةِ اللهِ. (٣)
٤	زَينَب بِنت الكَمَال أَحْمَد بن عَبدِ الرَّحِيم المقدسية أم عبدالله وفاتها سنة ٧٤٠هـ	تفرَّدت بِإِجَازتِي : عَجِيْبَة ضَوْء الصَّبَاحِ بِنت مُحَمَّد البَاقِدَارِيّ وابْن الخَيّر إِبرَاهِيم بن مَحْمُوْد البَغْدَادِيّ وهي شيخة الإمام الذَّهبيّ . (٤)

(١) السير (٨٧/٩).

(٢) السير (٦٦/١٠) ، (٥٠١/١٢).

(٣) السير (١٦/ ١٥٨)، تذكرة الحفاظ (٤ / ١٨٦).

(٤) السير (٢٣/٢٣٣،٣٠٧)، ذيل التقييد (٢ / ٣٦٧).

٥	زَيْنَب بِنت يحيى بن العز بن عَبْدِ السَّلاَمِ السّلمية ❊ وفاتها سنة ٧٣٥هـ	روتْ عن اليَلْدَانِيّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ المنْعِمِ و إبرَاهِيمَ بنِ خَلِيْلٍ ، حدَّث عنها الإمامُ الذَّهبيّ . (١)
٦	زَيْنَبُ بِنْتُ القَاضِي مُحِيِي الدِّيْنِ يحيى بن محمد بن الزكي أم الخير وفاتها سنة ٧٠٠هـ	الرواية : روت عن المسندِ ابن المقَيَّرِ أَبي الحَسَنِ عَلِيّ البَغدَادِيّ وسمع منها الإمام الذَّهبيّ والبرزالي، والمقاتلي وغيرهم . (٢)
٧	زَيْنَبُ بِنتُ عليّ بن أحمد بن فضل ، أُمُّ عَبْد اللهِ الصَّالِحِيَة ❊ وفاتها سنة ٧٩٥هـ	روت عن أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ قُدَامَةَ وروى عنها الإمام الذَّهبيّ .(٣)
٨	زَيْنَبُ بِنتُ عمر بن كِنْدِيّ أم الفضل❊ وفاتها سنة ٦٩٩هـ.	روت عن المؤَيَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيّ و مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ ، وروى عنها حمدُ بنُ هِبَةِ اللهِ ، وقرأَ عليها الإمام الذَّهبيّ . (٤)
٩	ست الأهل بنت عثمان النَّاصِح أم محمد وفاتها سنة ٧٢٩ هـ	حصلت على الإجازة من ابن أبي اليسر، وجمال الدين بن مالك وجماعة ، وسمعت من عمر بن القواس وغيره، وروى عنها

(١) السير (١٤/ ٥٠) ، (٣١١/٢٣).
(٢) السير (٢٣/ ١١٩).
(٣) السير (٣٧٠/١٣).
(٤) السير (٤٨٤/٩)، معجم الشيوخ الكبير (٢٥٤/١).

		عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ نَجْمٍ والذَّهبيّ وكانت هي مرضعته وعمته. [١]
١٠	سِتُّ الأهلِ بنتُ علوان بن سعد أم أحمد البعلبكية وفاتها سنة ٧٠٣هـ	روىٰ عنها البَهَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إبراهيم ، و قرأَ عليها الإمام الذهبي. [٢]
١١	سِتُّ القُضَاةِ؛ بِنْتُ القاضي محيي الدين بن أحمد وفاتها سنة ٧١٢هـ	روت عن كَرِيمَة بِنت عَبدِ الوَهَّابِ القُرَشِيَّةُ ، روىٰ عنها الإمام الذَّهبيّ قراءةً. (٣)
١٢	سِتُّ الوُزَرَاءِ بنت عُمَرُ بنِ أَسَعْدَ بنِ المُنَجَّىٰ التَّنُوْخِيّ ثُمَّ المَعَرِيّ وفاتها سنة ٧١٦هـ	الرواية :روت عن أبيها أَبِي الفَتْحِ مُدَرِّس المِسْمَارِيَّة وَقَاضِي حَرَّانَ مُدَّةً. قال الحافظ الذهبي :"روت الكثير وعمّرت دهراً وكانت آخر من حدّث بمسند الشافعي قرأتُ عيها الصحيح ومسند الشافعي". قال الصفدي: "وطُلبت إلىٰ مصر سنة ٧١٥هـ أقدمها أرغون نائب مصر فسمع عليها الصحيح".[٤]
١٣	سيدة بنت موسىٰ بن عثمان	قال الذهبي:" كنت أتلهف علىٰ لقيها،

(١) السير (١٧/١)، (٣٠٦/٥).

(٢) السير (٣٧٣/٦)، (٣٨٤/٧).

(٣) السير (٨١/١٣).

(٤) المقتفي (٢٣٥/٤) ، السير (٢٣/ ٨٠).

	المارانية المصرية ، وفاتها سنة ٦٩٥ هـ.	ورحلت إلى مصر، وعلمي أنها باقية، فدخلت فوجدتها قد ماتت من عشرة أيام".[١]
١٤	شُهْدَةُ بِنْتُ عُمَر العامرية بنت العديم * وفاتها سنة ٧٠٩هـ	الكاتبة، روت عن عُمَرَ بنُ بَدْرٍ، روى عنها الإمامُ الذَّهبي.[٢]
١٥	عَائِشَةُ بِنْتُ عِيْسَى ابن الإمام الموفّق المقدسي * وفاتها سنة ٦٩٧هـ	الشيخة المسندة الأصيلة ، روت عن أبيها وجدّها ، روى عنها الإمام الذهبيّ.[٣]
١٦	فَاطِمَة بِنت إبراهِيم بن محمود بن جوهر البطائحي، أم محمد وفاتها سنة ٧١١ هـ	روتْ عن أَبي القَاسِمِ بنِ رَوَاحَةَ حدَّث عنها الإمامُ الذَّهبي وقرئ عليها البخاري خمس مراتٍ.[٤]
١٧	فَاطِمَةُ بِنْتِ سُلَيْمَانَ الدِّمَشْقِيّ. * وفاتها سنة ٧٠٨هـ	روت عن المسَلَّمُ بنُ أَحْمَد ، و ابنِ عَبْدِ السَّلاَمِ الفَتْحِ بن عَبْدِ اللهِ البَغْدَادِيّ وغيره، وقرأَ عليها الإمام الذهبي قبل موتها بيوم، وحضر معه جماعة وروت له بالإجازة . قال الحافظ البرزالي: روت لنا عن أكثر

(١) السير (٢٧/١).

(٢) السير (٢٢ / ٢٨٧) .

(٣) السير (٣٦١/٥) ، تاريخ الإسلام (٨٥٧/١٥) .

(٤) المقتفي (١٢/٤) ، السير (٣٧٢/١٣) ،(٥٤/٢٣).

		من مئة شيخ، منهم بالسماع وبالإجازة . (١)
١٨	نَخْوَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بن عبد القاهر النّصيبي أم محمد ❊ وفاتها سنة ٧١٩ هـ	روتْ عَن ابنِ خَلِيلٍ ومُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّرَسُوْسِيُّ ،و روىٰ عنها علي بن محمد الحموي والإمام الذهبيّ وقال : ما أظن روىٰ عن ابن خليل امرأة سواها . (٢)
١٩	هُدْيةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بن عسكر الهراس البغدادية ❊ وفاتها سنة ٧١٢هـ	الرواية: روت عن ابن الزبيدي حضورا و سماعًا من عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ،والحسين بن أبي بكر وغيرهم ، روىٰ عنها فاطمة البطائحية وهدية بنت عبدالحميد وسواهم.(٣)
٢٠	هَدِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الحَمِيْدِ❊ وفاتها سنة ٦٩٩هـ	الرواية :روت عن الحُسَيْنِ بنِ المبارك ، وروىٰ عنها الإمام الذهبي.(٤)
٢١	هَدِيَّةُ بِنْتُ عَسْكَرٍ ❊ سُمع منها في سنة ٧٠٧هـ	الرواية: روت عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ وأَبي الفَضْلِ الهَمْدَانِيّ ، روىٰ عنها الإمام الذهبي . (٥)

(١) السير (٤١١/١٤)، (٢٢ / ٢٧٢)، (٢٢ / ٣٣٣).

(٢) السير (١٣/ ٣١٤) الدرر الكامنة (١٥٤/٢).

(٣) السير (١٧٦/٧) ، الشذرات (٣١/٦).

(٤) السير (١٢٢/٨) ، تذكرة الحفاظ وذيوله (٤ / ١٨٥).

(٥) السير (١٠ / ١٢٩) ، (٣٧/٢٣).

المبحث الثاني :

من لها دورٌ علمي في الرواية والكتابة والإلقاء و الوعظ ونحوه .

	القائمة بالدورِ العلمي	نوع النشاط و المهارة العلمية بإيجاز
١	أُمُّ أَبَانِ بنِ صَمْعَةَ الأنصاري* توفي ابنها سنة ١٥٣هـ	الرواية: تابعية جليلة روت عن عائشة أم المؤمنين ﵂ ، حدَّث عنها ابنها أَبَانُ بنُ صَمْعَةَ. [١]
٢	أُمُّ أَبِي المُحَيَّاةِ توفي ابنها سنة١٨٠هـ	الرواية: حدَّث عنها ابنها أَبُو المحَيَّاةِ. [٢]
٣	أَرْوَىٰ بنت مُحَمَّد وفاتها سنة ٤٨٠هـ	الوعظ والسَّماع :الوَاعِظَةُ و هِيَ ابْنَة عَمّ فَاطِمَة الشَّعبيَّةِ مقدّمَة الوَاعِظَات، قال السِّلفي : رَأَيْتُهَا وَحَضَرت عِنْدَهَا كَثِيْراً، وَقَدْ سَمِعَتْ مِنْ أَبِي سَعْدٍ المالِيْنِيّ، والنَّقَّاشِ وغيرهما . [٣]

(١) السير (٦١/٧)،(٥١٠/٦).

(٢) السير(٢٩٤/٢)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٨٣٠/٢).

(٣) السير (٢١/ ٨).

٤	أَسمَاءُ بِنتُ أَبِي بَكرٍ أُمُّ ابْنِ الزُّبَيرِ وفاتها سنة ٧٣هـ	الرواية والفتوى: حَدَّثَ عَنْهَا: ابنَاهَا؛ عَبْدُ اللهِ، وَعُرْوَةُ، وَحَفِيْدُهَا؛ عَبْدُ اللهِ بنُ عُرْوَةَ، وَعِدَّةٌ. عَنْ مُسْلِمٍ القُرِّيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ ابْنِ الزُّبَيْرِ – فَإِذَا هِيَ امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمْيَاءُ – نَسْأَلُهَا عَنْ مُتْعَةِ الحَجِّ ؟ فَقَالَتْ: قَدْ رَخَّصَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فِيها. (١)
٥	أَسْمَاءُ بِنتُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ أُمّ سَعْدٍ ❊ توفي من روى عنها وهو أبو طاهر سنة ٥٧٦هـ	الرواية : روت عَنِ الجَمَّالِ، وَابْنِ أَبِي عَلِيٍّ ، روى عنها السِّلَفِيُّ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، المُفْتِي . (٢)
٦	أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ رضي الله عنها توفي من روى عنها وهو سعيد بن المسيب سنة ٩٣هـ	الرواية : عن رسول الله ﷺ ، حَدَّثَ عَنْهَا: ابْنُهَا عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ أُخْتِهَا؛ عَبْدُ اللهِ بنُ شَدَّادٍ، وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَعُرْوَةُ، وَالشَّعْبِيُّ وَآخَرُوْنَ. (٣)
٧	أَسْمَاءُ بِنْت مُحَمَّد بن البَزَّازِ الدِّمَشْقِيَّة ❊ وتدعى أسماءُ بنت الرَّان وفاتها سنة ٥٩٥هـ	الرواية :سمعت من قاضي دمشق أبي المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي، وجدّها أبي محمد عبد الكريم بن حمزه السّلمي، وحدَّثتْ سمع منها الفَقِيْهُ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ، شِهَابُ الدِّيْنِ إِسْمَاعِيْلُ بنُ حَامِدٍ القُوصِيُّ وأحمد بن عبد الدائم المقدسي وغيرهما.(٤)

(١) السير(٢/٢٨٨-٢٨٩) ، الوافي بالوفيات (٩/٣٦).

(٢) السير (٢١ /١٠-٣٩).

(٣) السير (٢/٢٨٢).

(٤) السير(٤/٢٤٦)، السير (٢١/٣٢٩)، السير (٢٣ / ٢٨٨)، تاريخ الإسلام (٤٩ / ٢٥٤).

٨	أَسْمَاءُ بِنْتُ مُصْعَبٍ توفي من روىٰ عنها سنة ١٥٧هـ*	الرواية: روت عن مُصْعَبِ بنِ ثَابِت . [١]
٩	أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيْدَ بنِ السَّكَنِ ﷺ وفاتها فِي حُدُود السّبْعين من الْهِجْرَة	الرواية: رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ جُمْلَةَ أَحَادِيث ، حَدَّثَ عَنْهَا: مَوْلاَهَا؛ مُهَاجِرٌ وَشَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ ومُجَاهِدٌ، وَآخَرُوْنَ. [٢]
١٠	أُمُّ الأَسْوَدِ الخُزَاعِيَّةِ* توفي من روىٰ عنها سنة ٢٠٧هـ	الرواية: حدث عَنْهَا يُوْنُسُ بنُ مُحَمَّدٍ المؤَدِّبُ البَغْدَادِيُّ. [٣]
١١	أَمَةُ العَزِيْزِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ توفي من روىٰ عنها وهو أبو طاهر سنة ٥٧٦هـ	الرواية : سَمِعَتِ الجَمَّال ، روىٰ عنها السِّلَفِيُّ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المحَدِّثُ، الحَافِظُ، المفْتِي. [٤]
١٢	أَمَةُ الوَاحِدِ بنْتُ الحُسَيْنِ وَاسمهَا سُتَيْتَة بنْتُ المَحَامِلِيّ. وفاتها سنة ٣٧٧هـ	الفتوىٰ والرواية : تَفَقَّهت بِأَبيهَا، وَرَوَت: عَنهُ، وَعَن إِسْمَاعِيلَ الوَرَّاق، وَعَبد الغَافر الحِمْصِيّ، وَحفظت القُرآن، وَالفِقه لِلشَافِعِي، وَأَتقنت الفَرَائِض، وَمَسَائِل الدّور، وَالعَرَبِيَّة وكَانَت مِن أَحْفَظ النَّاس لِلْفقه . قَالَ البَرْقَانِيّ: كَانَتْ تفتِي مَعَ أَبِي عَلِيّ بن أَبِي هُرَيْرَةَ. [١]

(١) السير (٢٩/٧)، السير(٣٠/٧).

(٢) السير (٢٩٧/٢) ، الوافي بالوفيات (٣٤/٩).

(٣) السير (٤٧٣/٩-٤٧٤).

(٤) السير (٢١ / ١٠) ، (٣٩/٢١).

١٣	آمِنَةُ بِنْتُ قَيْسٍ الغِفَارِيَّة توفي من روىٰ عنها وهو محمد بن موسىٰ سنة ٥٨٤هـ	الرواية: روىٰ عَنْهَا مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَىٰ وعُمَارَةُ بنُ المهَاجِرِ .[٢]
١٤	أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ* توفي من حدثت عنه سنة١٣٠هـ	الرواية : حدَّث عنها مُحَمَّدُ بنُ المنْكَدِرِ.[٣]
١٥	أُمَيْنَةُ بنتُ أنسِ بنِ مالكٍ الأنصاري* من الطبقة الثالثة "الوسطىٰ من التابعين"	الرواية : لَقِيَتْ عَائِشَةَ ﵂ ، روت عنها ابنة أخيها أُمُّ نَهَارٍ.[٤]
١٦	أُمُّ أَيْمَنَ الحَبَشِيَّةُ مَاتَتْ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَان من عام ٢٤–٣٦هـ	الرواية: روىٰ عنها أَبو الحُوَيْرِثِ و مُحَمَّدُ بنِ قَيْس.[٥]
١٧	بَانَةُ بِنْتُ بَهْزِ بنِ حَكِيْمٍ * من طبقة أتباع التابعين	الرواية : روت عن أَبِيْهَا وروىٰ عنها حفيدها الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ حَمَّادٍ.[٦]
١٨	بَرْزَةُ بِنْتُ رَافِعٍ*	الرواية: روىٰ عنها عَبْدِ اللهِ بنِ رَافِع. [١]

(١) السير (١٥/٢٦٤).
(٢) السير (٢/٢٣٧) ،(٢١/١٦٩).
(٣) السير (٥/٣٥٤–٣٦٠) .
(٤) السير (١٦/٥٦٥) ، التقريب (٢ / ٧٤٣).
(٥) السير (٢/٢٢٥–٢٢٧) .
(٦) السير (١٤/٤٦٤) ، التقريب (١ / ١٢٨).

	توفي من روى عنها سنة وهو عبدالله بن رافع ١١١هـ	
١٩	بَرِيْرَةُ مَوْلاَةُ أُمّ المُؤْمِنِيْنَ عَائِشَةَ ﵂ وفاتها سنة ٥٧هـ	الرواية : لَهَا حَدِيْثٌ عن رسول الله ﷺ عِنْدَ النَّسَائِيّ. رَوَى عَنْهَا: عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ وعَائِشَةَ وَغَيْرُهُ. قَدْ تَكَلَّمَ عَلَى حَدِيْثِهَا ابْنُ خُزَيْمَةَ وَغَيْرُهُ بِفَوَائِدَ جَمَّةٍ. (٢)
٢٠	بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ.*عاشت إلى ولاية معاوية سنة ٤١هـ– ٦٠هـ	الرواية: روت عن أُمّ كُلْثُوم بِنْتِ عُقْبَةَ ، وروى عنها عُرْوَةُ . (٣)
٢١	بَكْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ* توفيت عائشة ﵂ المروي عنها سنة ٥٧هـ	حدثت عن عائشة ﵂ ، وروى عنها المعَلَّى بنُ زِيَادٍ .(٤)
٢٢	أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ المِسْوَرِ* توفي من روى عنها سنة ٨٠هـ	الرواية :روى عنها عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ وروت عن أبيها.(٥)
٢٣	بِيْبَى أُمُّ الفَضْلِ بِنْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَلِيٍّ الهَرَثَمِيَّةُ الهَرَوِيَّة. وفاتها سنة ٤٧٧هـ	الرواية : رَوَتْ عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي شُرَيْح جُزْءاً عَالِياً تفرّدت به واشْتُهِرَ بِهَا ، سَمِعَهُ مِنْهَا عَالَمٌ لاَ يُحصُوْن. حَدَّثَ

(١) السير (٢/٢١٢) ،الطبقات الكبرى (٥/١٩٨) .

(٢) السير (٢/١٩٢ – ٢٩٨).

(٣) السير(٢/٢٧٧) ، (٤/٤٣٤)، تهذيب التهذيب (١٢/٤٠٤).

(٤) السير (٢/١٨٨–١٩٢).

(٥) السير (٥/٣٨٧)،(٣/ ٤٦٢).

		عَنْهَا: مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ، وَأَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الشيرَازِي، وغيرهما .[١]
٢٤	تَاجُ العربِ بِنْتُ عَلاَّنَ. توفي من روىٰ عنها و هو أسعد بن المسلم سنة ٩٦هـ	الرواية :روت عن أَبِي المَعَالِي ابن عَلاَّنَ أَسعَد بنِ المسَلَّمِ بنِ مَكّيٍّ القَيْسِيُّ.[٢]
٢٥	تَجَنِّي بِنْتُ عَبْدِ اللهِ أُمُّ عتبٍ الوَهْبَانِيَّةُ عَتِيْقَةُ أَبِي المَكَارِمِ بنِ وَهْبَانَ. وفاتها سنة ٥٧٥هـ	الرواية والإجازة : وَهِيَ آخِرُ مِنْ سَمِعَ مِنْ طِرَادٍ الزَّيْنَبِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيّ حَدَّثَ عَنْهَا: السَّمْعَانِيّ، وَابْن عَسَاكِرَ، قَالَ ابْنُ الدُّبَيْثِيّ: أَجَازت لَنَا .[٣]
٢٦	تَجَنِّي مَوْلاَةُ ابْنِ وَهْبَانَ* وفاتها سنة٥٧٥ هـ	الرواية : روت عن الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ النِّعَالِيّ ، روىٰ عنها البَهَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ المَقْدِسِيُّ وهِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَنِ الدَّوَامِيُّ .[٤]
٢٧	تَركَنَازُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بنِ الدَّامغَانِي وفاتها سنة ٥٦٣هـ	الرواية : روت عن النِّعَالِيّ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ بن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ .[٥]
٢٨	تَقِيَّةُ بِنْتُ المُحَدِّثِ غَيْثِ بنِ	قرض الشعر :

(١) السير (١٨/٤٠٣).
(٢) السير (٢٣ / ٦١)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب (٧/٣١٤).
(٣) السير (٢٠/٥٥٠).
(٤) السير (٨ /٤٠٠) ، (٩/ ٣٤٤)، مختصر تاريخ الدبيثي (ص٣٩٢).
(٥) السير (١٩/ ١٠٢).

	عَلِيِّ الأَرْمَنَازِيِّ ثمَّ الصُّوْرِيِّ وفاتها سنة ٥٧٩هـ	شَاعِرَةٌ، مُحْسِنَةٌ، مَشْهُوْرَةٌ. مَدَحَتِ: السِّلَفِيَّ، وَتَقِيّ الدِّيْنِ صَاحِبَ حَمَاةَ. رَوَىٰ عَنْهَا: أَبُو القَاسِمِ بنُ رَوَاحَةَ مِنْ شِعرهَا. (١)
٢٩	تَقِيَةُ بِنْتُ أبي سعيد بن آموسَان أم ليلىٰ* وفاتها سنة ٦٠٧هـ	الرواية : كانت مسنّة عالية الرواية ، حدّثتْ عن الخَلاَّلِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ ، روىٰ عنها: الضياء المقدسي، وابن نقطة . (٢)
٣٠	جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبٍ*حياتها في القرن الأول الهجري	الرواية: روت عنها عَائِشَةُ بِنْتُ الصِّدِّيْقِ ﵂. (٣)
٣١	أُمُّ جَعْفَرٍ بِنْتُ النُّعْمَانِ* توفيت أسماء ﵂ سنة ٧٣هـ	روت عن أسماء بنت أبي بكر ﵂، روت عنها مَاطِرَةُ المَهـرِيَّةُ. (٤)
٣٢	أُمُّ جُهَيْشٍ* توفي من روىٰ عنها وهو جابر سنة ١٢٨ هـ	الرواية: رَوَىٰ عنها جَابِرٌ الجُعْفِيُّ. (٥)
٣٣	جُوَيْرِيَةُ أُمُّ المُؤْمِنِيْنَ ﵂ وفاتها سنة ٥٠هـ	الرواية: عن رسول الله ﷺ ، حَدَّثَ عَنْهَا: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعُبَيْدُ بنُ السَّبَّاقِ، وَكُرَيْبٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَأَبُو أَيُّوْبَ يَحْيَىٰ بنُ مَالِكٍ ، وَآخَرُوْنَ. (٦)

(١) السير (٢١/ ٩٥).

(٢) السير (٦٢٠/١٩)، تاريخ الإسلام (٤٣ / ٢٤٥) ،تكملة الإكمال (١/ ٤٦٦).

(٣) السير (١٣٥/٢-١٩٢).

(٤) السير (٣٦٧/٣) ، الوافي بالوفيات (٣٦/٩).

(٥) السير (٤٤٩/١)، تهذيب التهذيب (٨٨/٢).

(٦) السير (٢٦١/٢).

٣٤	أُمُّ حَبِيْبَةَ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ الأُمَوِيَّةُ أُمُّ المُؤْمِنِيْنَ ﵂ وفاتهاسنة٤٩هـ	الرواية عن رسول الله ﷺ ، حَدَّثَ عَنْهَا: أَخَوَاهَا؛ الخَلِيْفَةُ مُعَاوِيَةُ، وَعَنْبَسَةُ، وَابْنُ أَخِيْهَا؛ عَبْدُ اللهِ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وَآخَرُوْنَ. (١)
٣٥	حَبِيْبَةُ بِنْتُ حَمَّادٍ المَازِنِيَّة* توفي من روىٰ عنها وهو محمد بن منهال سنة ٢٣١ هـ	الرواية :روىٰ عنها مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ الضَّرِيْرُ التَّمِيْمِيُّ.(٢)
٣٦	أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ * وفاتها سنة ٢٧هـ	الرواية: روىٰ عنها أَنَسُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّضْرِ، وعَمْرُو بنُ الأَسْوَدِ العَنْسِيُّ. (٣)
٣٧	زَوْجَةُ ابنِ حَزْمٍ * توفي زوجها سنة ٤٥٦هـ	الرواية: روت عنها أُمُّ عَطَّافُ بنُت خَالِدٍ. (٤)
٣٨	حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرين أُمُّ الهُذَيْلِ الفَقِيْهَةُ. * وفاتها سنة ١١٠هـ	الرواية : تابعية جليلة ، عديمة النظير في وقتها ، حدَّثت عن أمّ عطيَّةَ الأنصاريَّة وأنسِ بنِ مالكٍ وغيرهما ، روىٰ عنها قتادة ، وهِشَامُ بنُ حَسَّانٍ وغيرهما ، رُوي عن إِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: مَا أَدْرَكْتُ أَحَداً أُفَضِّلُهُ عَلَيْهَا ، قَرَأَتْ القُرْآنَ وَهِيَ بِنْتُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. (٥)

(١) السير (٢/٢١٩)، (١٠/٣٢٢)، تقريب التهذيب (١/٧٤٧).

(٢) السير (١٠/٦٤٢– ٦٤٤).

(٣) السير (٣/٣٩٦)، (٤/٧٩)، الكاشف (٢/٥٢٢).

(٤) السير (٥/٣١٤).

(٥) السير (٢/ ٣١٨) ، (٣/ ٢٨١)، (١٥/ ٣١٧).

٣٩	حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ﵄ وفاتها سنة ٤١هـ	الرواية: رَوَتْ عن النبي ﷺ عِدَّةَ أَحَادِيْث ، رَوَى عَنْهَا: أَخُوْهَا ابنُ عمر وحَارِثَةُ بنُ وَهْبٍ، وَطَائِفَةٌ. (١)
٤٠	حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةَ* توفي الراوي عنها سنة ١٤٩هـ	الرواية: حدَّثت عنها أُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنتُ رُقَيْقَةَ وروى عنها ابنُ جُرَيْجٍ. (٢)
٤١	أُمُّ حَكِيْمٍ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بن عبدالمطلب يقال هي صفية أو عاتكة أو ضباعة* ﵂ وفاة ابنها سنة٦٢هـ	رواية الحديث عن رسول الله ﷺ روى عنها إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنُ الحَارِثِ الهَاشِمِيّ . (٣)
٤٢	حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ*توفي من روى عنها وهو عكرمة سنة ١٠٥هـ	الرواية: روى عنها عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيّ. (٤)
٤٣	أُمُّ خَالِدٍ أَمَةُ بِنْتُ خَالِدٍ الأُمَوِيَّةُ وفاتها سنة٨٠هـ	الرواية: رَوَتْ حَدِيْثَيْنِ عن النبي ﷺ ، حَدَّثَ عَنْهَا: سَعِيْدُ بنُ عَمْرِو بنِ سَعِيْدِ بنِ العَاصِ، وَمُوْسَى بنُ عُقْبَةَ، وَغَيْرُهُمَا. (٥)
٤٤	خجستَة بِنْتُ عَلِيّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَّالحَانِيَّة أم الرجاء	الرواية :روى عنها أَبُو مُوْسَى المَدِيْنِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ

(١) السير (٢/٢٢٧-٢٢٩) .

(٢) السير (٩/٤٥٠).

(٣) السير (١٢/٣٠٠)، خلاصه تذهيب تهذيب الكمال (ص٣٠٥).

(٤) السير (٥/١٣)،(٥/٣٤).

(٥) السير (٣/٤٧١)، الوافي بالوفيات (١٣/١٧٤).

	عاشت في القرن (٦هـ)	العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، الثِّقَةُ، شَيْخُ المحَدِّثِيْنَ.[١]
٤٥	خَدِيْجَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِ الكَرِيْمِ النُّهْرُوَانِيّ وفاتها سنة ٥٧٠هـ	الرواية : رَوَت عَنِ ابنِ طَلحَةَ النِّعَالِيّ. حَدَّثَ عَنْهَا: ابنُ أَخِيْهَا؛ عَلِيُّ بنُ رَوْحٍ، وَالشَّيْخ الموَفَّق ابن قُدامَة المَقْدِسِيُّ وآخرون.[٢]
٤٦	خَدِيْجَةُ بِنْتُ الرِّضَى عبدالرحمن بن محمد* وفاتها سنة ٧٠١هـ	الرواية : روت عن البَهَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، روى عنها عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .[٣]
٤٧	خَدِيْجَة بِنْت غَنمَة وفاتها سنة٦٩٩هـ	الرواية :روت عن المسْنِد الكَبِيْر ابْنُ الشِّيْرَازِيّ مُحَمَّدُ بنُ هِبَة اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ الإِمَامُ، المفْتِي وهي من شيخات الذهبي .[٤]
٤٨	خَدِيجَة بِنت الشهاب محمد بن خلف بن رَاجِح المقدسي وفاتها سنة ٦٧٧هـ	الإجازة :أجاز لها المحَدِّثُ عَبدُ الرَّزَّاقِ ابنُ شَيْخِ الإِسْلاَمِ عَبْد القَادِرِ بنِ أَبِي صَالِحٍ الجِيْلِيّ، وروت بالإجازة لعفِيفَة بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.[٥]
٤٩	خَدِيْجَةُ بِنْتُ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ الشَّاهجَانِيَّة وفاتها سنة	الوعظ والرواية : روت عَنِ ابنِ سَمعُونَ، وَمُسْنِد هَرَاة أَبي مُضَمر مُحَلِّم بن إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيّ وغيرهما .[٦]

(١) التقييد (ص ٤٦٩)، السير (٢١/ ١٥٢).
(٢) السير (٢٠/٥٥١)، (٢٢/١٦٦).
(٣) السير (٤ / ٢٧٦)، شذرات الذهب (٦/٢).
(٤) السير (٢٣ / ٣١)، الوافي بالوفيات (١٣/١٨٢).
(٥) السير (٢١ / ٤٢٧)، (٢١ / ٤٨١).
(٦) السير (١٨/ ٣٣٤).

	٤٠٦هـ	
٥٠	خَدِيجَةُ بِنتُ تقي الدين مُحَمَّدٍ المَرَاتِبِيَّةُ*وفاتها سنة ٦٩٩هـ	الرواية : روت عن الحُسَيْنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ اليَمَانِيّ، روى عنها مُحَمَّدُ بنُ حَازِمٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ الذَّهَبِيُّ وغيرهما.(١)
٥١	الخفرَةُ بِنْتُ مُبَشِّرِ بنِ فَاتِكٍ وفاتها سنة ٥٢٨هـ	الرواية :روت عن الطَّفَّالِ مُحَمَّدِ بن الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُوْرِيّ ، مُسنِدِ مِصْرَ . (٢)
٥٢	أُمُّ دَاوُدَ الوَابِشِيَّة*توفي المحدث عنها وهو الخُرَيْبِيُّ سنة ٢١٣هـ	روت عن علي بن أبي طالب وشريح ، حدَّث عنها الخُرَيْبِيُّ عَبْدُ اللهِ بنُ دَاوُدَ بنِ عَامِرٍ وأَبُو نُعَيْمٍ . (٣)
٥٣	دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ	الرواية: لهَا حَدِيْثٌ وَاحِدٌ عن رسول الله ﷺ فِي (المسْنَدِ)، مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَمّهَا الحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ. (٤)
٥٤	درَّة بِنْت عُثْمَان بن منصور الحلاوي أم عثمان وفاتها سنة ٦٠٤هـ	الرواية :روت عن ابْنِ الطّبر ، سَمِعَ منها النّشْتِبْرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الخَالِقِ ،الإِمَامُ، الفَقِيْهُ الجَلِيْل، المحَدّثُ . (٥)
٥٥	دُرْدَانَةَ أُخْتَ عَبْدِ الغَافِرِ	الرواية :روى عنها حفيدها مَجْدُ الدِّيْنِ أَبُو سَعْدٍ ابْنُ

(١) السير (١٢٢/٨) ، تذكرة الحفاظ (٤ / ١٨٦).

(٢) السير (٦٦٥/١٧).

(٣) السير (١٠٢/٤) ، (٣٥٢/٩).

(٤) السير (٢٧٥/٢).

(٥) السير (٢٤٦/٢٣) ، تكملة الإكمال (٤/ ٦٦٢).

	وفاتها قبل ٦٠٠هـ	الصَّفَّارُ إِمَامٌ فقيه عَالِمٌ بِالأُصُوْلِ. [١]
٥٦	دَعْجَاءَ بِنْت أَبِي سهل الفَضْل بن مُحَمَّدٍ أُمّ اللَّيْث وفاتها سنة ٥٠٨هـ	الرواية :روىٰ عنها أَبُو مُوْسَىٰ المَدِيْنِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، الثِّقَةُ، شَيْخُ المحَدِّثِيْنَ.[٢]
٥٧	رَابِعَةُ العَدَوِيَّةُ أُمُّ عَمروٍ بِنْتُ إِسْمَاعِيْلَ العَتَكِيَّةُ وفاتها سنة ١٨٠هـ.	قول الحكمة: قَالَ أَبُو سَعِيْدٍ بنُ الأَعْرَابِيّ: أَمَّا رَابِعَةُ، فَقَدْ حَمَلَ النَّاسُ عَنْهَا حِكْمَةً كَثِيْرَةً ، لَهَا سِيْرَةٌ فِي (جُزْءٍ) لابْنِ الجَوْزِيّ. [٣]
٥٨	أُمُّ الرَّبَاب ❊ توفيت الراوية عنها وهي حفصة بنت سيرين سنة ١١٠هـ	الرواية : تابعية روت عن سَلمَان بن عَامِر وروت عنها حَفْصَةُ بنْتُ سِيرين . [٤]
٥٩	الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ الأَنْصَارِيَّةُ وفاتها سَنَةَ نحو (٧٠هـ)	الرواية :روت عن النبي ﷺ وَحَدِيْثُهَا فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ ، حَدَّثَ عَنْهَا: أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ وَآخَرُونَ. [٥]
٦٠	رُقَيَّةُ بنت عمر بن سعيد ❊ توفي جعفر الراوية عنه سنة	الرواية : روت عَنْ جَعْفَرِ بنِ إِيَاسٍ وروىٰ عنها جرير . [١]

(١) السير (٢١/٤٠٤).

(٢) السير (٢١/١٥٢)، تاريخ الإسلام (٣٥ / ١٩٨).

(٣) السير (٨/٢٤٢)..

(٤) السير (١٥/٣١٧)، (٤/٥٠٧).

(٥) السير (٣/١٩٨).

	٣١هـ	
٦١	رُمَيْثَةُ الصَّحَابِيَّة*توفي عاصم سنة ٢٠هـ	الرواية :روىٰ عنها عَاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيُّ. (٢)
٦٢	رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ* توفيت عمرة سنة ٩٨هـ	الرواية: روت عن عَمْرَةَ بنت عبدالرحمن ، روىٰ عنها مُوْسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. (٣)
٦٣	زليخَا بِنْتُ أَبِي حَفْصٍ الغضَائِرِيُّ * توفي من روىٰ عنها سنة٥٣٢هـ	الرواية : روت عن الصَّيْرَفِيّ أَبِي الفَرَجِ سَعِيْدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ . (٤)
٦٤	زُهْرَةُ بِنتُ محمد بن حَاضِرٍ. وفاتها سنة ٦٣٣هـ	الرواية : روت عن ابْنِ البَطِّيّ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ البَاقِي البَغْدَادِيُّ .(٥)
٦٥	زَيْنَبُ السَّهْمِيَّةُ*مَاتَ عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ سنة١١٨هـ.	الرواية: روىٰ عنها عَمْرُو بنُ شُعَيْبِ بنِ مُحَمَّدٍ السَّهْمِيُّ. (٦)
٦٦	زَيْنَبُ الشَّعْرِيَّة* وفاتها سنة ٦١٥ هـ	الرواية: روىٰ عنها مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ السَّلاَمِ وزَيْنَبُ بِنْتُ كِنْدِيٍّ ، وروت عن إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي القَاسِمِ. (١)

(١) السير (١٦/ ٥٥٤).

(٢) السير (٥/٢٤٠-٢٤١).

(٣) السير (٢/٢٦٩).

(٤) السير (١٩ / ٦٢٣).

(٥) السير (٢٠/٤٨١).

(٦) السير (٥/١٦٥).

٦٧	زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الأَسَدِ بنِ هِلاَلٍ المَخْزُوْمِيَّةُ ﵂ وفاتها سنة ٧٤هـ .	الرواية :رَوَتْ أَحَادِيْثَ عن رسول الله ﷺ ، وعَائِشَةَ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وجَمَاعَةٍ ، حَدَّثَ عَنْهَا: عُرْوَةُ، وَعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ، وَآخَرُوْنَ. (٢)
٦٨	زَيْنَبُ بِنْتُ الأَمِيْرِ سُلَيْمَانَ بَقِيَتْ إِلَى سَنَةِ بِضْعَ عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ	الرواية: روَتْ عَنْ أَبِيْهَا ، حَدَّثَ عَنْهَا: وَلَدُهَا؛ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الإِمَامُ، وَعَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، وَآخَرُوْنَ. (٣)
٦٩	زَيْنَبُ بِنْتُ الوَاسِطِيِّ توفي ابن قدامة سنة ٦٢٠هـ	الرواية :روت عن ابْنِ قُدَامَةَ عَبْدِ اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المَقْدِسِيّ . (٤)
٧٠	زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بنِ رِيَابٍ أُمُّ المُؤْمِنِيْنَ وفاتها سنة٢٠هـ ﵂	الرواية : حَدِيْثُهَا عن رسول الله ﷺ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ. رَوَى عَنْهَا: ابْنُ أَخِيْهَا؛ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنُ جَحْشٍ، وَأُمُّ المؤْمِنِيْنَ أُمُّ حَبِيْبَةَ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ وغيرهم. (٥)
٧١	زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ* وفاتها بعد سَبْعِ سِنِينَ وَشَهْرَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ	الرواية : روت عن رسول الله ﷺ ، روى عنها يَزِيْدَ بنِ رُوْمَانَ وأَنَسٍ وأُمِّ عَطِيَّةَ وغيرهم.(٦)
٧٢	زَيْنَبُ بِنْتُ شكرٍ وفاتها سنة	الرواية : روت عن ابْنِ اللَّتِّيِّ أَبي المنجَّى عَبْدُ اللهِ بنُ

(١) السير (٨/١٨٥)، (٢٢/٨٦).

(٢) السير (٣/٢٠١-٢٠٢).

(٣) السير (١٠/٢٣٨).

(٤) السير (٢٢/ ١٦٥-١٧٢).

(٥)السير (٢/٢١٢)، (٥/١٧٧).

(٦) السير (٢/٢٤٨-٢٥٠) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣١٩٤).

	٧٢٢ هـ	عُمَرَ البَغْدَادِيُّ المسْنِدُ، المعَمَّر، رحلَة الوَقْت . [١]
٧٣	زَيْنَبُ بنتُ أبي القاسم عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَسَنِ أم المُؤَيَّدِ الجُرْجَانِيَّة الأَصلِ، الشَّعرِيَّةُ وفاتها سنة ٦١٥هـ	الرواية والإجازة : الشَّيخَةُ الجَلِيلَةُ، مُسنَدَةُ خُرَاسَانَ سَمِعتُ مِن: إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي القَاسِمِ وغيره، وَسَمِعَتِ (الصَّحِيح) مِنَ الفَارِسِيّ، وَوَجِيْه حَدَّثَ عَنهَا: ابن الصَّلاَح، وَابن نُقطَة، وغيرهما. [٢]
٧٤	زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الرَّضِيّ عاشت في القرن السابع وفاة أختها سنة ٦٩٩هـ	الرواية : روت بالإجازة عن المسنِد أَبِي الكَرَمِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ القُرَشِيُّ.[٣]
٧٥	زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ* حياتها في القرن (١هـ)	الرواية: روت عن أَبِي سَعِيْدٍ ، وروىٰ عنها سَعْدُ بنُ إِسْحَاق . [٤]
٧٦	زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ بن عليّ الحرَّاني أم أحمد وفاتها سنة ٦٨٨هـ	الرواية :روت عن بَقِيَّةُ المسْنَدينَ حَنْبَلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ فَرَجِ بنِ سَعَادَةَ وابْن طَبَرْزَذَ عُمَر بن مُحَمَّدِ البَغْدَادِيّ ، المسْنِدُ الكَبِيْرُ.[٥]
٧٧	زَيْنَبُ بِنْتُ نُبَيْطٍ* توفيت ضباعة بعد عام ٤٠هـ	الرواية: روت عن ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ ، روىٰ عنها حَمَيْدٌ الطَّوِيْلُ . [١]

(١) السير (٢٣ / ١٦)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٢/١٥).

(٢) السير (٨٥/٢٢).

(٣) السير (٢٣ / ٨٤) ، تاريخ الإسلام (٥٢/ ٤٣٣).

(٤) السير(٣٨/٧) ،(١١٤/٤).

(٥) السير (٢١/ ٤٣١) ،(٢١ / ٥٠٧) ، ذيل التقييد (٢ / ٣٧١).

٧٨	زَيْنَبُ بِنتُ يَحْيَىٰ* توفي من روىٰ عنها وهو يوسف بن عبد المعطي سنة٦٤٢هـ	الرواية: روت عن ابنِ رَوَاحَةَ، روىٰ عنها يُوسُفُ بنُ عَبْدِ المعْطِي وَابْنُ رَوَاجٍ.[٢]
٧٩	سَارَةُ بنت محمد بن أحمد القرشية أخت أبي طالب الكندلاني حياتها بين القرنين (٥هـ-٦هـ)	الرواية : روىٰ عنها السِّلَفِيُّ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ المحَدِّثُ، الحَافِظُ، المفْتِي. [٣]
٨٠	سِتُّ الحُسْنِ بِنْتُ الوَجِيْه بن عِيْسَىٰ حياتها في القرن (٦هـ)	الرواية : روىٰ عنها السِّلَفِيُّ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ المحَدِّثُ الحَافِظُ، المفْتِي المتوفّى سنة ٥٧٦هـ. [٤]
٨١	سِتُّ الدَّارِ بِنْتُ مَجْدِ الدِّيْنِ ابْنِ تَيْمِيَةَ وفاتها سنة ٦٨٦هـ	الرواية : روت عن الموَفَّقُ عَبْدُ اللَّطِيْفِ بنُ يُوْسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ المَوْصِلِيُّ.[٥]
٨٢	سِتُّ الدَّارِ بِنْتُ مُزِيزٍ المسند عزّ الدين أبي القاسم وفاة والدها سنة ٦٤٦هـ	الرواية : روت عن المسند أبي القاسم ابنِ رَوَاحَةَ عَبْدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ الأَنْصَارِيّ . [٦]
٨٣	سِتُّ العَجَمِ، وَسِتُّهُم توفي أبيهما سنة ٥٩٨هـ	الرواية :روتا عن أبيهما الخُشُوْعِيُّ أَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ طَاهِرٍ المحَدِّثُ ، مُسْنِدُ الشَّامِ . [١]

(١) السير (٢٩٥/٧).
(٢) السير (٣٨٥/٦)، (١١٧/٣٢).
(٣) السير (٢١/ ١٠).
(٤) السير (٢١ / ١٩).
(٥) السير (٢٢ / ٣٢٠)، تاريخ الإسلام (٥١ / ٢٥٥).
(٦) السير (٢٦١/٢٣)، تاريخ الإسلام (٤٧ / ٣٠٥).

٨٤	سِتُّ العربِ الكِنْديَّةُ بِنْتُ يَحْيَى مولى أبي اليُمْن وفاتهاسنة٦٨٤هـ*	الرواية : روت عن ابْن طَبَرْزَذَ عُمَر بن مُحَمَّدِ البَغْدَادِيّ ، المسْنِدِ الكَبِيرِ والكِنْدِيّ أَبي اليُمْنِ زَيْد بنِ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ.[٢]
٨٥	سِتُّ الفَخْرِ القُرَشِيَّةُ الأَسَدِيَّةُ توفيت الراوية عنها سنة٦٤١ هـ	الرواية : روت عن ابنة عمها كَرِيمَة بِنْتِ عَبْدِ الوَهَّابِ أُمُّ الفَضْلِ.[٣]
٨٦	سِتُّ الفُقَهَاءِ الوَاسِطِيَّة توفي من أجاز لها سنة ٦٣٧هـ	الإجازة لها: أجاز لها عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ عَبْدِ الرَّشِيْدِ الهَمَذَانِيُّ و مُسْنِدُ العِرَاقِ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ اللَّطِيْفِ القُبَّيْطِيُّ وغيرهما. [٤]
٨٧	سِتُّ الكَتَبَةِ نِعْمَةُ بِنْتُ عَلِيّ بنِ يَحْيَى بنِ عَلِيّ بنِ الطَّرَّاحِ وفاتها سنة ٦٠٤هـ	الرواية والسماع: سَمِعَتْ مِنْ جَدِّهَا: كِتَابَ الكِفَايَةِ لِلخَطِيْبِ، وَكِتَابَ السَّابِقِ وَاللاَّحِقِ ، وَأَشيَاءَ وَسَمِعَتْ مِنْ: أَبِي الشُّجَاعِ البِسْطَامِيّ. وَأَجَازَ لَهَا: مُحَمَّد بن عَلِيّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَّالحَانِيّ، وَالفُرَاوِيّ. حَدَّثَ عَنهَا: الضِّيَاء، وَابن خَلِيلٍ، وَجَمَاعَة. [٥]
٨٨	سِتُّ المُلُوْك بنت مَسْعُوْدٍ البَغْدَادِيُّ	الرواية : حدثت عن أخيها أَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ مَسْعُوْدِ بنِ بَهْرُوْزَ البَغْدَادِيّ.[١]

(١) السير (٢١/ ٣٥٦).
(٢) سير (٥٠٩/٢١)، (٢٢/ ٣٤).
(٣) السير (٩٢/٢٣).
(٤) السير (٢٣/ ٦٦،٨٧).
(٥) السير (٤٣٤/٢١).

	توفي أخوها سنة٦٣٥هـ	
٨٩	أُمُّ سَعْدٍ بِنْتُ سَعْدٍ بن الربيع* رضي الله عنها حياتها في القرن (١هـ)	الرواية: حدَّث عنها ابنها خَارِجَةُ بنُ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ.[٢]
٩٠	أُمُّ سَعِيدٍ* توفي داود المروي عنه سنة ١٦٢هـ	الرواية: روت عن داود الطائي، روىٰ عنها إِسْحَاقُ السَّلُوْلِيُّ.[٣]
٩١	سُكَيْنَةُ بِنْتُ الحُسَيْنِ الشَّهِيْدِ وفاتها سنة ١١٧هـ	الرواية: رَوَتْ عَنْ: أَبِيْهَا. قَلَّمَا رَوَت.[٤]
٩٢	سَلْمَىٰ* توفيت الراوية عنها أم سلمة رضي الله عنها سنة ٥٩هـ	الرواية: روت عن أم سلمة رضي الله عنها، روىٰ عنها رزين .[٥]
٩٣	أُمُّ سُلَيْمٍ الغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ الأَنْصَارِيَّةُ رضي الله عنها توفي أنس بن مالك سنة ٩٣هـ	الرواية: روىٰ عنها إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ وأَنَس بنُ مَالِكِ بن النَّضْرِ .[٦]
٩٤	سَوْدَةُ أُمُّ المُؤْمِنِيْنَ رضي الله عنها وفاتها سنة ٥٤هـ	الرواية: لَهَا أَحَادِيْثُ عن رسول الله ﷺ و وَخَرَّجَ لَهَا البُخَارِيُّ. روىٰ عَنْهَا: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَيَحْيَىٰ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ .[١]

(١) السير (٣٠/٢٣).
(٢) السير (٤٣٨/٤).
(٣) السير (٤٢٤/٧).
(٤) السير (٢٦٣/٥).
(٥) السير (٣١٦/٣).
(٦) السير (٢٧٠/٣-٤٠٦).

٩٥	سَيِّدَةُ بِنْتُ دِرْبَاسٍ وفاتها سنة ٦٩٥هـ	الرواية : روت عن مِسْمَار بن عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى؛ ابْنُ العُوَيْسِ العَالِمُ، المقْرِئ، المسْنِدُ . [٢]
٩٦	شَامِيَّةُ بِنْتُ البَكْرِيّ وفاتها سنة ٦٨٥هـ	السماع : سمعت من ابْن طَبَرْزَذَ عُمَر بن مُحَمَّدِ البَغْدَادِيّ ، المسْنِدُ الكَبِيْرُ وحنبل [بن عبدالله] و تَفرَّدتْ بِأَجزَاءَ عَنهما.[٣]
٩٧	شَرَفُ النِّسَاءِ بِنتُ أَحْمَد بنِ الآبُنُوْسِيّ ، وفاتها سنة ٦٢٦هـ	الرواية : روت عن أبيها أَبِي الحَسَنِ الآبَنُوْسِيّ أَحْمَد بن عَبْدِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ.[٤]
٩٨	أُمُّ شَرِيْكٍ الأَنْصَارِيَّةُ النَّجَّارِيَّةُ توفي عروة الراوي عنها سنة٩٣هـ	الرواية: وَرَوَىٰ عنها: عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَرِيْكٍ. [٥]
٩٩	شُهْدَةُ بِنتُ الإِبَرِي وفاتها سنة ٥٧٤هـ	الرواية : روت عن النِّعَالِيّ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، وروىٰ عنها ابْنُ دُلَفَ عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ دُلَفَ البَغْدَادِيُّ الإِمَامُ، المقْرِئُ.[٦]

---

(١) السير (٢/٢٦٦-٢٦٧).

(٢) السير (٢٢ / ١٥٤).

(٣) السير (٢١ / ٥٠٩)، (٢٣ / ٣٢٧، ٣٢٩)، الوافي بالوفيات (٥/ ١٨٨).

(٤) السير (١٩/٢٧٨) ،(٢٢/٢٨٤).

(٥) السير(٢/٢٥٦)، (٨/٢٠٦).

(٦) السير (١٩ / ١٠٢) ،(٢٣/ ٤٤).

١٠٠	شُهدَةُ بِنتُ المُحَدِّثِ أَبِي نَصرٍ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الدِّيْنَوَرِيِّ ثُمَّ البَغْدَادِيِّ ، وفاتها سنة ٥٧٤هـ	الكتابة و الرواية : سَمِعَتْ مِن: أَبِي الفَوَارِسِ طِرَادٍ الزَّيْنَبِيِّ، وَابْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيِّ وغيرهما حَدَّثَ عَنْهَا: ابنُ عَسَاكِرَ، وَالسَّمْعَانِيّ، وخلق . قَالَ ابْنُ الجَوْزِيِّ: قَرَأْت عَلَيْهَا، وَكَانَ لَهَا خطّ حسن وَقَالَ الشَّيْخُ المُوَفَّق: انْتَهَى إِلَيْهَا إِسْنَاد بَغْدَاد، وَعُمِّرت حَتَّى أَلحقت الصّغَار بِالكِبَار. [١]
١٠١	صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ* توفيت عائشة سنة ٥٧هـ	الرواية: روت عَنْ عَائِشَةَ ، وروى عنها نَافِع . [٢]
١٠٢	صَفِيَّةُ بِنتُ العَدلِ عَبدِ الوَهَّابِ بنِ عَلِيِّ بنِ الخَضِرِ الأَسَدِيَّةُ المُعَمَّرَةُ الجَلِيلَةُ، أُمُّ حَمْزَةَ الأَسَدِيَّةُ الزُّبَيْرِيَّةُ، الدِّمَشْقِيَّةُ، وفاتها سنة ٦٤٦هـ	الإجازة والتحديث: تَهَاونَ أَبُوْهَا وَلَمْ يُسْمِعْهَا شَيْئاً، وَلَكِن عمَّهَا الحَافِظَ عُمَرَ بنَ عَلِيٍّ اسْتَجَازَ لَهَا، فَرَوَتْ عَنْ: مَسْعُوْدٍ الثَّقَفِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الرُّسْتَمِيِّ حَدَّثَ عَنْهَا: مَجْدُ الدِّيْنِ ابْنُ الحُلْوَانِيَّةِ، وَالدِّمْيَاطِيُّ وغيرهما. [٣]
١٠٣	صَفِيَّةُ بِنْتُ بَحْرَة [٤]* حياتها في القرن (١هـ)	الرواية: روى عنها أَيُّوْبُ بنُ ثَابِتٍ. [٥]

(١) السير (٢٠/٥٤٢).

(٢) السير (١/٢٩١) ، (٢/١٩٢).

(٣) السير (٢٣/٢٧٠).

(٤) قيل في اسمها : صفية بنت تجراة وللاستزادة يراجع هامش تهذيب الكمال (٣٤/٢٥٧) .

(٥) السير (٣/١١٩).

١٠٤	صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيّ وفاتها سنة ٣٦ هـ	الرواية: رَوَتْ عن النبي ﷺعِدَّةَ أَحَادِيْثَ روىٰ عَنْهَا عَلِيُّ بن الحُسَيْنِ وَإِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ، وَكِنَانَةُ مَوْلاَهَا، وَآخَرُوْنَ. (١)
١٠٥	صَفِيَّةُ بِنْتُ مسعود بن أبي بكر بن شُكر وفاتها سنة ٦٧٧هـ	الرواية : روت عن ابْن طَبَرْزَذَ عُمَر بن مُحَمَّدِ البَغْدَادِيّ ، المسْنِدُ الكَبِيْرُ.(٢)
١٠٦	صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ أُمُّ مَنْصُوْرٍ القُرَشِيَّةُ عَاشَتْ إِلَىٰ خلافة الوَلِيدِ بنِ عَبدِ المَلِكِ سنة ٨٦هـ	الرواية :رَوَتْ عَنِ النَّبِيّ ﷺ فِي (سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ)، وَ(النَّسَائِيّ)، وكان من أَقْوَىٰ المرَاسِيلِ. وَرَوَتْ عن: عَائِشَةَ، وَأُمِّ حَبِيْبَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ؛ أُمَّهَاتِ المؤمِنِينَ رضي الله عنهن .حَدَّثَ عَنْهَا: ابْنُهَا؛ مَنْصُوْرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَجَبِيُّ وَعِدَّةٌ. (٣)
١٠٧	صُليحَةُ بِنْتُ أَبِي نُعَيْمٍ* توفي الطبراني سنة ٣٦٠هـ	الرواية :سَمِعَت من أَبِيها وسمع منها الطَّبَرَانِيُّ. (٤)
١٠٨	ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ الهَاشِمِيَّةُ رضي الله عنها وفاتها بعد عَامِ أَرْبَعِيْن	الرواية : روت عن رسول الله ﷺ ، رَوَىٰ عَنْهَا: ابْنَتُهَا؛ كَرِيْمَةُ، وَسَعِيْدُ بنُ المسَيّبِ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ وابْنُ عَبَّاسٍ، وغيرهم رضي الله عنهم . (٥)

(١) السير (٢/٢٣٢).

(٢) السير (٢١ / ٥٠٩).

(٣) السير (٣/٥٠٨-٥٠٩).

(٤) السير(١٠/١٤٩).

(٥) السير(٢/٢٧٥).

١٠٩	أُمُّ الضَّحَّاكِ بِنْتُ رَاشِدٍ* مولاة خالد بن معدان المتوفى سنة ١٠٥هـ	الرواية : روت عن خالد بت معدان ، روىٰ عنها إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَيَّاشٍ.(١)
١١٠	أُمُّ الطُّفَيْلِ؛ امْرَأَةُ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ توفي زوجها سنة ٣٠هـ*	الرواية : روت عن رسول الله ﷺ ، حدَّث عنها عُمَارَةُ بنُ عَامِرٍ.(٢)
١١١	عَاتِكَةُ بنتُ أحمد ، أُمّ الضَّحَّاك * توفي أبيها سنة ٨٧هـ	الرواية : روت عن أبيها أَحْمَد بن أَبِي عَاصِمٍ عَمْر الشَّيبَانِيّ الحافظ ، صاحب المسند .(٣)
١١٢	عاتكةُ بنتُ شهدة توفي إسحاق النديم سنة ٢٣٥هـ	العلم بالأصوات :قال إِسْحَاقُ النَّدِيمُ أَبُو مُحَمَّدٍ بنُ إِبْرَاهِيْمَ المَوْصِلِيُّ: كنت "آتِي عَاتِكَةَ بِنْتَ شَهْدَةَ، فَآخُذُ مِنْهَا صَوتاً أَو صَوْتَينِ".(٤)
١١٣	عَائِشَةُ بِنتُ أَحْمَد بن مَنْصُوْرٍ الصَّفَّار. وفاتها سنة ٥٤٩هـ	الرواية : روت عن الحَسَنِ بن عَلِيٍّ البُسْتِيّ ، روىٰ عنها القَاسِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّار.(٥)

(١) السير (٤/٥٣٧-٥٤١).

(٢) السير (١٠/٦٠٢).

(٣) السير (١٣/٤٣٠-٤٣٧-٤٣٥).

(٤) السير (١١/١٢٠).

(٥) السير (١٥/ ٤٩٦) ، (٢٠ / ٢٥٥).

١١٤	عائشةُ بنت أبي بكر ﵂ أم المؤمنين وفاتها سنة ٥٧هـ	– الرواية وسعة العلم والنصيحة : زَوجَةُ النَّبِيّ ﷺ أَفْقَهُ نِسَاءِ الأُمَّةِ عَلَى الإِطْلاَقِ ، روت عنه عِلماً كَثِيراً، طَيِّباً، مُبَارَكاً فِيهِ ، يَبْلُغُ مسندها عنه أَلْفَيْنِ وَمائَتَيْنِ وَعَشْرَةِ أَحَادِيْثَ. كانَ الشَّعْبِيُّ يَذْكُرُهَا، فَيَتَعَجَّبُ مِنْ فِقْهِهَا وَعِلْمِهَا، ثُمَّ يَقُوْلُ: مَا ظَنُّكُمْ بِأَدَبِ النُّبُوَةِ ! وقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَوْ جُمِعَ عِلْمُ النَّاسِ كُلِّهِمْ، وَأُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، لَكَانَتْ عَائِشَةُ أَوْسَعُهُمْ عِلْماً ! روت عن أَبِيْهَا وَعَنْ: عُمَرَ، وَفَاطِمَةَ، وَسَعْدٍ وغيرهم . حَدَّثَ عَنْهَا: سَعِيْدُ بنُ المسَيِّبِ، وَسُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ وسواهم . عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَدِمَ المَدِيْنَةَ حَاجّاً، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَلَمْ يَشْهَدْ كَلاَمَهُمَا إِلاَّ ذَكْوَانُ مَوْلاَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: أَمِنْتَ أَنْ أَخْبَأَ لَكَ رَجُلاً يَقْتُلُكَ بِأَخِي مُحَمَّدٍ. قَالَ: صَدَقْتِ. ثُمَّ وَعَظَتْهُ، وَحَضَّتْهُ عَلَى الاتِّبَاعِ، فَلَمَّا خَرَجَ، اتَّكَأَ عَلَى ذَكْوَانَ، وَقَالَ: وَاللهِ مَا سَمِعْتُ خَطِيْباً – ليس رَسُوْلَ اللهِ ﷺ – أَبْلَغَ مِنْ عَائِشَةَ .[1] – القدرة على الخطابة : عَنْ مُوْسَى بنِ طَلْحَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَخْطَبَ مِن عَائِشَةَ وَلاَ أَعْرَبَ، لَقَدْ رأَيْتُهَا يَوْمَ الجَمَل، وَثَارَ إِلَيْهَا

(١) السير (٢/١٣٥-١٣٩-١٩٧)، (٣/١٤٧)، (٥/٢٩٥).

		النَّاس، فَقَالُوا: يَا أُمَّ المؤْمِنِيْنَ! حَدِّثِينَا عَنْ عُثْمَانَ وَقَتْلِه، فَاسْتجلَسَتِ النَّاس، ثُمَّ حَمِدت الله، وَأَثنتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَّا بَعْد... فَإِنَّكُم نَقَمْتم عَلَى عُثْمَانَ خِصَالاً ثَلاَثاً: إِمرَة الفَتَى، وَضَرْبَة السَّوط، وَمَوْقع الغمَامَة المُحْمَاة، فَلَمَّا أَعْتَبَنَا مِنْهُنَّ، مُصَتُّمُوهُ مَوْصَ الثَّوب بِالصَّابُوْنَ، عَدَوتم بِهِ الفُقَر الثَّلاَث: حُرْمَة الشَّهْرِ الحَرَام، وَحُرْمَةَ البَلَدِ الحَرَام، وَحُرمَة الخِلاَفَة، وَاللهِ لَعُثْمَان كَانَ أَتْقَاكُم للرَّبِّ، وَأَوْصَلَكُم للرَّحِمِ، وَأَحْصَنَكُم فَرْجاً. أَقُوْلُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُم .[1] – معرفة الطب والأنساب والشعر : قِيْلَ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ المؤْمِنِيْنَ! هَذَا القُرْآنُ تَلَقَّيْتِهِ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَكَذَلِكَ الحَلاَلُ وَالحَرَامُ؛ وَهَذَا الشِّعْرُ وَالنَّسَبُ وَالأَخْبَارُ سَمِعْتِهَا مِنْ أَبِيْكِ وَغَيْرِه؛ فَمَا بَالُ الطِّبِّ؟ قَالَتْ: كَانَتِ الوُفُوْدُ تَأْتِي رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فَلاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَشْكُو عِلَّةً، فَيَسْأَلُهُ عَنْ دَوَائِهَا، فَيُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، فَحَفِظْتُ مَا كَانَ يَصِفُهُ لَهُم، وَفَهِمْتُهُ .[2]
١١٥	عَائِشَةُ بِنْتُ الحَافِظِ مَعْمَرِ بنِ الفَاخِرِ القُرَشِيَّةُ، أُمُّ حَبِيْبَةَ	الرواية والإجازة : الشَّيْخَةُ، المعَمَّرَةُ، المسنِدَةُ، سَمِعَتْ حُضُوراً مِن: فَاطِمَةَ

(١) السير (١٣/٥٨٥).

(٢) السير (٢ / ١٩٧).

	العَبْشَمِيَّةُ، الأَصْبَهَانِيَّةُ. وفاتها سنة ٦٠٧هـ	الجُوْزْدَانِيَّةَ، وَسَمَاعاً كَثِيراً مِن: زَاهِرِ بنِ طَاهِرٍ، وَسَعِيدِ بنِ أَبِي الرَّجَاءِ، وَطَائِفَةٍ. حَدَّثَ عَنهَا: ابنُ نُقْطَةَ، وَالشَّيخُ الضِّيَاءُ، وَآخَرُونَ وَأَجَازَت: لِلشَّيخِ ابنِ أَبِي عُمَرَ وغيره ، قَالَ أَبُو بَكرٍ بنُ نُقْطَةَ: سَمِعنَا مِنهَا (مُسنَدَ أَبِي يَعلَى الموصِلِيّ) بِسَمَاعِهَا مِن سَعِيدِ بنِ أَبِي الرَّجَاءِ الصَّيرَفِيّ، وَكَانَ سَمَاعُهَا صَحِيحاً بِإِفَادَةِ أَبيهَا. [١]
١١٦	عَائِشَةُ بِنتُ حَسَنِ بنِ إبرَاهِيمَ أُمُّ الفَتحِ الأَصبَهَانِيَّةُ ، الوَرْكَانِيَّة وفاتها سنة ٤٦٦هـ	الوعظ و الرواية : الوَاعِظَةُ، العَالِمَةُ، المسْنِدَةُ، كَتَبتِ الإِمْلاَءَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ مَنْده بخطّهَا وَسَمِعَتْ مِن: مُحَمَّد بن جشْنِس وَمِن: عبدِ الوَاحِد بن شَاه، وَجَمَاعَة رَوَىٰ عَنهَا: الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ المِلكِ الخَلاَّل، وَإِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدٍ الحَافِظ وغيرهما وقال: هِيَ أَوَّلُ مَن سَمِعْتُ مِنهَا الحَدِيث. [٢]
١١٧	عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ* وفاتها سنة ١١٧هـ	الرواية : سَمِعْت من أبيها سَعْدٍ وروىٰ عنها الجُعَيْدُ . [٣]
١١٨	عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيَّةُ وفاتها سنة ١١٠هـ	الرواية : رَوَتْ عَن خَالَتِهَا عَائِشَةَ وَحَدِيْثُهَا مُخَرَّجٌ فِي الصِّحَاحِ. وَروىٰ عَنْهَا: حَبِيْبُ بنُ أَبِي عَمْرَةَ، وَابْنُ أَخِيْهَا؛ طَلْحَةُ بنُ يَحْيَىٰ ،وَآخَرُوْنَ.[٤]

(١) السير (٢١ / ٤٩٩).
(٢) السير (١٨/ ٣٠٢).
(٣) السير (١/١٥٩).
(٤) السير (٤/٣٦٩).

١١٩	عَائِشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بن الحُسَيْنِ ، بِنْتُ البِسْطَامِيّ وفاتها سنة ٤٤٠ هـ	الرواية :رَوَت عَن أَبِي الحُسَيْنِ الخَفَّافِ، وَغَيْرِهِ. وَروىٰ عَنْهَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ المؤَذِّن، وَزَاهِرُ الشَّحَّامِيّ. (١)
١٢٠	عَبْدَةُ بِنْتُ أَبِي شَوَّالٍ* حياتها في القرن (٢هـ)	الرواية : روت عن رابعة العدوية، روىٰ عنها عُبَيْسُ بن مَيْمُوْن العَطَّارُ.(٢)
١٢١	عَبْدَةُ بِنْتُ خَالِدٍ* توفي من روت عنه وهو خَالِدَ بنَ مَعْدَانَ سنة ١٠٥هـ	الرواية: روت عن خَالِدَ بنَ مَعْدَانَ ، روىٰ عنها الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ وإسماعيل بن عياش. (٣)
١٢٢	عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ* توفيت من روت عنها وهي عائشة بنت سعد سنة ١١٧هـ*	الرواية: روت عن عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، روىٰ عنها الواقديّ. (٤)
١٢٣	أُمّ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُوْرَةَ * توفي أبو محذورة سنة ٥٩هـ	الرواية: روت عن أَبِي مَحْذُوْرَةَ ، وروىٰ عنها عُثْمَانُ بنُ السَّائِبِ. (٥)
١٢٤	عَجِيْبَةُ ضَوءُ الصَّبَاحِ بِنْتُ الحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي غَالِبٍ البَاقِدَارِيّ البَغْدَادِيَّة. وفاتها سنة ٦٤٧هـ	الرواية والإجازة والسماع : الشَّيخَةُ، المعَمَّرَةُ، المسنَدَة، سَمِعَت مِن: عَبْدِ اللهِ بنِ مَنصُورٍ الموصِلِيّ، وَعَبد الحَقّ اليُوسُفِيّ وَأَجَاز لَهَا: أَبُو عبدِ اللهِ الرُّستَمِيّ، وَتفرَّدت فِي الدُّنيَا، وَخَرَّجُوا لَهَا

(١) السير (١٨ / ٤٢٥).

(٢) السير (٨/٢٤٢).

(٣) السير (٤/٥٣٩- ٥٣٨-٥٤١).

(٤) السير (٢/١٠١)، (١٢/٤٣٦).

(٥) السير (٣/١١٧-١١٨).

		(مَشيَخَةً) فِي عَشرَةِ أَجزَاءَ، حدَّثَ عنها أَحْمَد بن عَبدِ اللهِ بن عَبدِ الهَادِي، وَالشَّيخ عَبد الصَّمَدِ المقرِئ، وَتفرَّدت بِنت الكَمَال بِإِجَازَتِهَا ، من مسموعاتها: (مُختَلف الحَدِيْث) لِلشَّافِعِيّ مِن عَبدِ الحَقّ اليُوسُفِيّ، وَ(تَارِيخ البُخَارِيّ الكَبِير) مِن عَبدِ الحَقّ أَيضاً وغيرها. (١)
١٢٥	عِزِّيَّةُ بِنْتُ غَنَائِمَ الكَفْرَبَطْنَانِيَّةُ حياتها في القرن (٦هـ)	الرواية بالإجازة: روت بالإجازة عن ابنِ مَنْدَه مَحْمُوْد بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ سُفْيَانَ العَبْدِيّ ، مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ وقد ولد عام ٥٥٢هـ. (٢)
١٢٦	أُمُّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةُ رضي الله عنها وفاتها سنة ٧٠هـ	الرواية: روت أحاديثَ عن النبي ﷺ مُخَرَّجةً فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ ، حَدَّثَ عَنْهَا: مُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ، وَأُخْتُهُ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيْرِيْنَ، وَعِدَّةٌ. كانت مِنْ فُقَهَاءِ الصَّحَابَةِ ، وَهِيَ الَّتِي غَسَّلَتْ زَيْنَبَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ.(٣)
١٢٧	عفِيفَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ أُمُّ هَانِي الأَصْبَهَانِيَّةُ، الفَارِفَانِيَّةُ وفاتها سنة ٦٠٦هـ	الرواية والإجازة والسَّماع : الشَّيْخَةُ الجَلِيْلَةُ، المعَمَّرَةُ، مُسْنِدَةُ أَصْبَهَانَ سَمِعْتُ مِن: جَعفَرِ بنِ عَبدِ الوَاحِدِ الثَّقَفِيّ، وَمن فَاطِمَةَ الجُوْزْدَانِيَّةِ (المعْجَمَ الكَبِيْرَ) بكمَالِهِ وسواه وانْتَهَى إِلَيْهَا عُلُوُّ الإِسْنَادِ ،أَجَازَ لَهَا مِنْ بَغْدَادَ: أَبُو عَلِيّ بنُ المهْدِيّ،

(١) السير (٢٣ / ٢٣٢).
(٢) السير (٢٢/ ٣٨٢).
(٣) السير(٢/٣١٨)

		وَأَبُو الغَنَائِمِ بنُ المهْتَدِي بِاللهِ وطائفة ، روىٰ عنها جماعة بالتحديث والإجازة منهم أَبُو بَكْرٍ بنُ نُقْطَةَ .[١]
١٢٨	أُمُّ العَلاَءِ الأَنْصَارِيَّةُ ❊ توفي خارجة بن زيد سنة ٩٩هـ	الرواية: حدَّث عنها خَارِجَةُ بنُ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ.[٢]
١٢٩	والدة السُّلطَانُ الكَبِيرُ، عَلاَءُ الدِّينِ خُوَارِزْمْشَاه مُحَمَّدُ بنُ إِيْلَ رِسْلاَنَ الخُوَارِزْمِيُّ المتوفىٰ سنة ٦١٧هـ	التعليم : كَانَت تُجيد الخَطَّ، وَتُعَلِّم غيرها.[٣]
١٣٠	أُمُّ عَلْقَمَةَ بن أَبِي عَلْقَمَةَ❊ توفيت من روت عنها وهي عائشة ﵂ سنة ٥٧هـ	الرواية: روت عن عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيْقِ ﵂ ، روىٰ عنها ابنها عَلْقَمَةُ بنُ أَبِي عَلْقَمَة.[٤]
١٣١	عُلَيَّةُ بِنْتُ حَسَّانٍ❊	العلم بالفقه : كَانَتْ نَبِيْلَةً عَاقِلَةً، لَهَا دَارٌ بِالعَوقَةِ بِالبَصْرَةِ، تُعْرَفُ بِهَا، وَكَانَ صَالِحٌ المرّيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ وُجُوْهِ البَصْرَةِ وَفُقَهَائِهَا يَدْخُلُوْنَ عَلَيْهَا، فَتَبْرُزُ لَهُم، وَتُحَادِثُهُم، وَتُسَائِلُهُم، وَأَقَامَ ابْنُهَا إِسْمَاعِيْلُ بِالبَصْرَةِ.[٥]

(١) السير (٢١ / ٤٨٢).
(٢) السير (٤/٤٣٨-٤٤٠).
(٣) السير (٢٢/١٤٣).
(٤) السير (٣/٢٥٩)، (٢/١٣٩-١٩٢)
(٥) السير(٩/١١٣).

١٣٢	أُمُّ عُمَرَ بنِ قَيْسٍ* توفي من روىٰ عنها وهو مصعب سنة٢٣٦هـ	الرواية: روىٰ عنها ابنها عُمَرُ بنُ قَيْسٍ ومُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللهِ . (١)
١٣٣	عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّةُ وفاتها سنة ٩٨هـ	الرواية و سعة العلم : كانَتْ عَالِمَةً، فَقِيْهَةً، حُجَّةً، كَثِيْرَةَ العِلْمِ حَدَّثَت عن عَائِشَةَ، وَأُمّ سَلَمَةَ، وَرَافِعِ بنِ خَدِيْجٍ، وَآخَرُوْنَ. حَدَّثَ عَنْهَا وَلَدُهَا؛ أَبُو الرِّجَالِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنَاهُ؛ وَآخَرُوْنَ. عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ قَالَ لابن شهاب الزهري : يَا غُلاَمُ، أَرَاكَ تَحْرِصُ عَلَىٰ طَلَبِ العِلمِ، أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ وِعَائِهِ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: عَلَيْكَ بِعَمْرَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهَا، فَوَجَدْتُهَا بَحْراً لاَ يُنْزَفُ. (٢)
١٣٤	أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ شِمْرٍ * حياتها في القرن (٢هـ) وربما قبيله.	الرواية :سمعت من التابعي سُوَيْدَ بنَ غَفَلَةَ المتوفىٰ عام ٨٢هـ، و روىٰ عنها زُهَيْرٌ . (٣)
١٣٥	عَيْنُ الشَّمْسِ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الفَرَجِ أُمُّ النُّوْرِ الثَّقَفِيَّةُ الأَصْبَهَانِيَّةُ . وفاتها سنة ٦١٠هـ	الرواية والإجازة والسماع : مُسْنِدَةُ وَقْتِهَا مِنْ بَيْت الرِّوَايَة وَالإِسْنَاد. سَمِعَتْ حُضُوْراً فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِيْنَ [وكان عمرها أربع سنوات] مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ الإِخْشِيْذِ، وَسَمِعَتْ (جُزْءَ أَبِي الشَّيْخِ) مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَّالِحَانِيّ، وَتفرّدت فِي الدُّنْيَا

(١) السير (٣/٣٧٠)، (١١/٣٢).
(٢) السير (٤/٥٠٨).
(٣) السير (١٣/ ٧١).

		عَنْهُمَا. حَدَّثَ عَنْهَا: الضِّيَاء مُحَمَّد، الزَّكِيّ البِرْزَالِيّ وَعِدَّة وبالإجازة طائفة وَمِنْ سَمَاعهَا عَلَى ابْنِ أَبِي ذَرٍّ كِتَاب (الدِّيَاتِ) لابْنِ أَبِي عَاصِمٍ وغيره. (١)
١٣٦	فَاطِمَةُ النَّبَوِيَّة*توفي من روى عنها وهو أنس سنة٩١هـ	الرواية: روى عنها أَنَسُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّضْرِ. (٢)
١٣٧	فَاطِمَةُ امْرَأَةُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ* المتوفى سنة ١١١هـ	الرواية: روى عنها مُغِيْرَةُ بنِ حَكِيْمٍ وروت عن مُغِيْرَةَ. (٣)
١٣٨	فَاطِمَةُ بِنتُ أَبِي الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أُمُّ عَبدِ الكَرِيمِ بنت سعد الخير الأَنصَارِيّ * وفاتها سنة ٦٠٠هـ	الرواية والإجازة : الشَّيخَةُ، الجَلِيلَةُ، المسنِدَةُ، سَمِعَتْ حُضُوْراً فِي الثَّالِثَة مِن فَاطِمَة الجُوْزْدَانِيَّة جُمْلَةً مِنْ (المعْجَم الكَبِيْر) وَسَمِعَتْ بَعْدُ من أَبِيْهَا، وَمِن هِبَة اللهِ بن الطَّبَرِ وغيرهم وَأَجَازَ لَهَا خلق وَحدّثت بِدِمَشْقَ، وَبِمِصْرَ روت عن اليُونَارتِيّ أَبِي نَصْرٍ الحَسَنِ بن مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، وروى عنها ابْنُ دِرْبَاسٍ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عُثْمَانَ بنِ عِيْسَى المَارَانِيُّ. (٤)
١٣٩	فَاطِمَةُ بِنت أَبِي غَالبٍ محمد بن الحسن المَاوَرِدِيّ	الرواية :سمع منها نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الجِيْلِيُّ الحَنْبَلِيُّ. (٥)

(١) السير (٢٢/ ٢٣).

(٢) السير (٣/٣٩٦-٤٠٦).

(٣) السير (٥/١٣٧-١٤٨).

(٤) السير (١٩ / ٦٢١) ، (٢١ / ٤١٢)، (٢٢/ ٢٩٠).

(٥) السير (٢٢ / ٣٩٧) ، تاريخ الاسلام (٣٩/٣٩٩).

	وفاتها سنة ٥٧٠هـ	
١٤٠	فَاطِمَةُ بِنْت الحَسَنِ العَجْلاَنِيَة*حدَّثت عام ٥٣١ هـ	الرواية :روت عن عَبْدِ الغَافِرِ بن مُحَمَّدٍ الفَارِسِيّ ، روىٰ عنها أَحْمَدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ تَاجِ الأُمَنَاءِ . [١]
١٤١	أُمُّ الفَضْلِ الكَاتِبَةُ ، فَاطِمَةُ بِنْتُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيّ العَطَّارِ، المَعْرُوْفَة: بِبِنتِ الأَقْرَعِ. وفاتها سنة ٤٨٠هـ	الكتابة :جَوَّد النَّاسُ عَلَى خَطِّهَا لبرَاعَةِ حُسْنِهِ وَهِيَ الَّتِي نُدِبَتْ لَكِتَابَة كِتَاب الهُدنَة إِلَى طَاغِيَة الرُّوْم مِنْ جِهَةِ الخِلاَفَة، وَبكِتَابهَا يُضْرَب المَثَلُ ، قالت : كَتَبتُ وَرقَةً لعَمِيد الملك، فَأَعْطَانِي أَلف دِيْنَار. [٢]
١٤٢	فَاطِمَةُ بِنْتُ الحَسَنِ بن عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ أُمُّ البَنِيْنَ النَّيْسَابُوْرِيَّةُ وفاتها سنة ٤٨٠هـ	الرواية : سَمِعَتْ مِنْ: أَبِي نُعَيْمٍ الإِسْفَرَايِيْنِيّ، وَأَبِي الحَسَنِ العَلَوِيّ حَدَّثَ عَنْهَا: عَبْدُ اللهِ بنُ الفُرَاوِيّ، وَزَاهِرٌ الشَّحَّامِيّ وآخرون . [٣]
١٤٣	فَاطِمَةُ بِنْتُ الحُسَيْنِ الشَّهِيْدِ* توفي ابنها الديباج سنة١٤٥هـ	الرواية: حدَّث عنها ابنها الدِّيْبَاجُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو العُثْمَانِيُّ .[٤]
١٤٤	فَاطِمَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ	الرواية : حدّثت عن ابْنِ رَوَاحَةَ عَبْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ

(١) السير (١٩ / ٦٢٥) .
(٢) السير (١٨ / ٤٨٠).
(٣) السير (١٨/٤٨٠).
(٤) السير (٦/٢٢٥).

	حياتها في القرن (٧هـ)	عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيّ المتوفى عام ٦٤٠هـ. [١]
١٤٥	فَاطِمَةُ بِنتُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَقِيلٍ أُمُّ إِبْرَاهِيم، وَأُمُّ الغَيْث، وَأُمُّ الخَير الجُوزْدَانِيَّة، الأَصْبَهَانِيَّة. وفاتها سنة ٥٢٤هـ	الرواية : مُسنِدَةُ الوَقت ، آخِرُ مَنْ رَوَىٰ فِي الدُّنْيَا عَنِ ابْنِ رِيذه، وَهِيَ مُكْثِرَةٌ عَنْهُ ،حَدَّثَ عَنْهَا: أَبُو العَلاَءِ العَطَّار، وَأَبُو مُوْسَى المَدِيْنِيّ، وغيرهما وَسَمِعَ منها الصَّيْدَلاَنِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ مُسْنِدُ الوَقْتِ، (المعْجَم الكَبِيْر) لِلطَّبَرَانِيّ بكمَاله، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَسَمِعَتْ هي مِنْ أَبِي بَكْرٍ وعمرها عشر سنوات ، سَمِعَتْ المعجَمَين(الكَبِيرَ) وَ(الصَّغِير) لِلطَّبَرَانِيّ، وَكِتَاب(الفِتَن) لِنُعيمٍ مِنِ ابنِ رِيذه. [٢]
١٤٦	فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ *وفاتها سنة ٥٢٤هـ	الرواية : روت عن أبي بكر بنِ رِيْذَةَ الطَّبَرَانِيّ ، روىٰ عنها أَبو جَعْفَر الصَّيْدَلاَنِيُّ .[٣]
١٤٧	فَاطِمَةُ بِنْتُ عَسَاكِرَ وفاتها سنة ٦٨٣هـ	الرواية : روت عن ابْن طَبَرْزَذَ عُمَر بن مُحَمَّدِ البَغْدَادِيّ ، المسْنِدُ الكَبِيْرُ.[٤]
١٤٨	أُمُّ الخَيرِ فَاطِمَةُ بِنتُ عَلِيّ بنِ مُظَفَّرٍ بنِ زَعبَل البَغْدَادِيَّة، ثُمَّ	الإقراء والرواية : الشيخَةُ، العَالِمَةُ، المقرِئَةُ، مُسنِدَةُ نَيسَابُورَ كانت تُعَلِّمُ الجَوَارِي القُرآن، سَمِعَت مِن عَبد الغَافِرِ جَمِيْعَ(صَحِيْح

(١) السير (٢٦٢/٢٣).
(٢) السير (١٩/ ٥٠٤) ، (٢١ / ٤٣٠).
(٣) السير (٤٩٩/١)، (١٤٣/١٠).
(٤) السير (٢١ / ٥٠٩)، ذيل التقييد (٢ / ٣٨٩).

	النَّيْسَابُوْرِيَة. وفاتها سنة ٥٣٢هـ	مُسْلِم)، وَ(غَرِيْب الحَدِيْث) لِلخطَابِي، وَغَير ذَلِكَ. حَدَّثَ عَنهَا: أَبُو سَعدٍ السَّمعَانِيُّ، وَأَبُو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِرَ وغيرهما. (١)
١٤٩	فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ الوقَايَاتِيّ * حدثت عام ٥٦٩هـ	الرواية : روتْ عن أَحْمَد بنِ المظَفَّر التَّمَّار وعَلِيّ بن بَيَان، روىٰ عنها نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّزَّاق وأَبُو مُحَمَّدٍ بنُ قُدَامَةَ . (٢)
١٥٠	فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ الفِهْرِيَّةُ وفاتها فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ سنة ٤١هـ-٦٠هـ	الرواية : روت أحاديث عن رسول الله ﷺ حَدَّثَ عَنْهَا: الشَّعْبِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، وَآخَرُوْنَ. (٣)
١٥١	فَاطِمَةُ بِنْتُ مَاجَه حياتها في القرن (٦هـ)	الرواية : روت عَنْ أَبِي سَعِيْدِ بنِ حَسْنَوَيْه ، روىٰ عنها السِّلَفِيُّ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ المحَدِّثُ، الحَافِظُ، المفْتِي المتوفى عام ٥٧٦هـ. (٤)
١٥٢	فَاطِمَةُ بِنْتُ المُحَسَّنِ حياتها في القرن (٧-٨هـ)	الرواية :روت عن ابْن طَبَرْزَذَ عُمَر بن مُحَمَّدِ البَغْدَادِيّ ، المسْنِدُ الكَبِيْرُ ، روىٰ عنها سعيد بن فلاح بن أبي الوحشة المتوفى عام ٧٤٣هـ.(٥)
١٥٣	فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُوْلِ اللهِ صلىٰ	سيدةُ نساء العالمين ، أدبًا و فضلًا و علمًا جمًا ، رَوَت

(١) السير (١٩/٦٢٥).
(٢) السير (١٣/٢٣٣) ، (٢٢/٣٩٩).
(٣) السير (٢/٣١٩).
(٤) السير (٢١ / ١٠).
(٥) السير (٢١ / ٥٠٩).

	الله عليه وسلم. ﷺ وفاتها سنة ١١هـ	عَن أَبِيْهَا محمد ﷺ وَرِوَايَتُهَا فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ. رَوَىٰ عَنْهَا: ابْنُهَا؛ الحُسَيْنُ، وَعَائِشَةُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَغَيْرُهُم ﷺ . [١]
١٥٤	فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي سَعْدٍ أَحْمَد بن الحَسَنِ البَغْدَادِيّ ، أُمُّ البَهَاءِ الأَصْبَهَانِيّ ، وفاتها سنة ٥٣٩هـ	الوعظ و الرواية : الشَّيْخَةُ، العَالِمَة، الوَاعِظَة، مُسْنَدَة أَصْبَهَان، سمِعَتْ مِنْ: أَحْمَد بنِ مَحْمُوْدٍ الثَّقَفِيّ، وَإِبْرَاهِيْم بن مَنْصُوْرٍ وغيرهما، وَتَفردت بِأَشيَاءَ. حَدَّثَ عَنْهَا: السَّمْعَانِيّ، وَابْن عَسَاكِرَ وطائفة . [٢]
١٥٥	فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ ، نَفِيْسَةُ البَزَّازَةُ البَغْدَادِيَّةُ وفاتها سنة ٥٦٣هـ	الرواية و الإجازة : سَمِعَتْ مِنْ: طِرَادٍ الزَّيْنَبِيّ، وَابْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيّ وغيرهما وَعَنْهَا: الحَافِظُ عَبْدُ الغَنِيّ وَعِدَّةٌ، وَمِنَ القُدَمَاءِ: أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَأَجَازت لابْنِ مَسْلَمَةَ. [٣]
١٥٦	فَاطِمَةُ بِنْتُ المُنْذِرِ بن الزبير* توفيت أسماء بنت أبي بكر سنة ٧٣هـ	الرواية: روت عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، روىٰ عنها ابْنُ إِسْحَاقَ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ . [٤]
١٥٧	فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّاصِحِ بنِ عَيَّاشٍ وفاتها سنة ٧١٦هـ	الرواية :روت بالإجازة عن ابْن أَبِي الفَخَارِ عَلِيّ بنِ هِبَةِ اللهِ الهَاشِمِيّ .[١]

(١) السير (٢/١١٩-١٢٨).
(٢) السير (٢٠ / ١٤٨).
(٣) السير (٢٠/ ٤٨٩).
(٤) السير(٨/١١٥)، الوافي بالوفيات (٩/٣٦).

١٥٨	فَخْرُ النِّسَاءِ بِنْتُ الوَزِيْر مُحَمَّد بن رَئِيْسِ الرُّؤَسَاءِ . حياتها في القرن (٦هـ)	الرواية : روت عن تَجَنِّي بِنْتِ عَبْدِ اللهِ ، أُمُّ عتبٍ الوَهْبَانِيَّةُ المتوفاة عام ٥٧٥هـ . [٢]
١٥٩	أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ*توفي عُبَيْدُ اللهِ الراوي عنها سنة ٩٩هـ	الرواية : روىٰ عنها عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ الهُذَلِيُّ المَدَنِيُّ . [٣]
١٦٠	أُمُّ كُرْزٍ*توفي الراوي عنها وهو مجاهد سنة ١٠٧هـ	الرواية: روىٰ عنها مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ أَبُو الحَجَّاجِ المَكِّيُّ الأَسْوَد. [٤]
١٦١	كَرِيْمَةُ أُمّ الكِرَامِ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ حَاتِمٍ المَرْوَزِيَّةُ وفاتها سنة ٤٦٥هـ	الرواية والمقابلة والتحديث: الشَّيْخَةُ، العَالِمَةُ، المسْنِدَةُ، المجَاوِرَةُ بِحَرَمِ اللهِ. سَمِعَت: مِنْ أَبِي الهَيْثَمِ الكُشْمِيْهَنِي (صَحِيْح البُخَارِيّ)، وَسَمِعَتْ مِنْ زَاهِر بن أَحْمَدَ السَّرْخَسِيّ وغيرهما ، روتِ(الصَّحِيْح)مَرَّات كثيرة ،كَانَتْ إِذَا رَوت قَابلت بِأَصلِهَا، وَلَهَا فَهْمٌ وَمَعْرِفَة مَعَ الخَيْر وَالتَّعبد حَدَّثَ عَنْهَا: الخَطِيْبُ، وَأَبُو الغَنَائِمِ النَّرْسِيّ وآخرون. قَالَ أَبُو الغَنَائِمِ: أَخرَجَتْ كَرِيْمَةُ إِلَيَّ النُّسْخَة(بِالصَّحِيْح)، فَقَعَدتُ بحذَائِهَا، وَكَتبتُ سَبْعَ أَورَاق، وَقرَأْتُهَا، وَكُنْتُ أُرِيْد أَنْ أُعَارِضَ وَحْدي، فَقَالَتْ: لاَ حَتَّى تُعَارض مَعِي

(١) السير (٢٣/ ٩٠)، الدرر الكامنة (١ / ٤١٨).

(٢) السير (٢٠/ ٥٥١).

(٣) السير (٤/٤٧٥-٤٧٩) .

(٤) السير (٤/٤٥٠-٤٦٥).

		فَعَارَضْتُ مَعَهَا . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ السَّمْعَانِيّ: سَمِعْتُ الوَالِد يَذكر كَرِيمَة، وَيَقُوْلُ: وَهل رَأَى إِنْسَانٌ مِثْلَ كَرِيمَة؟[١]
١٦٢	كَرِيمَةُ بِنْتُ الحَسْحَاسِ * توفي من روت عنه وهو أبو هريرة سنة ٥٧هـ	الرواية : روتْ عن أبي هُريرةَ ﷺ ، روىٰ عنها إِسْمَاعِيْلُ بنِ عُبَيْدِ اللهِ .[٢]
١٦٣	كَرِيمَةُ بِنْتُ المُحَدِّثِ العَدْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ عَلِيّ أُمُّ الفَضْلِ القُرَشِيَّةُ،الأَسَدِيَّةُ ،الزُّبَيْرِيَّةُ، الدِّمَشْقِيَّةُ، وَتُعرَفُ بِبنتِ الحَبَقْبَقِ. وفاتها سنة٦٤١هـ	الرواية و الإجازة : الشَّيْخَةُ، مُسْنِدَةُ الشَّامِ سَمِعت أَجزَاءَ قَلِيلَةً بتفرُّدٍ من: أَبِي يَعلىٰ ابنِ الحُبُوبِيّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي الحَسَنِ الدَّارَانِيّ وغيرهما، وَتَفرّدتْ بِإِجَازَةِ أَبِي الوَقْتِ السِّجْزِيّ، فَرَوَتِ (الصَّحِيْحَ) غَيْرَ مَرَّةٍ، خَرَّجَ لَهَا زَكِيُّ الدِّيْنِ البِرْزَالِيُّ (مَشْيَخَةً) فِي ثَمَانِيَةِ أَجزَاء ، حَدَّثَ عَنْهَا خَلقٌ كَثِيْرٌ، مِنْهُم: الضِّيَاءُ، وَابنُ خَلِيلٍ وغيرهم، وَكَانَتِ امْرَأَةً صَالِحَةً جَلِيلَةً، طَوِيلَةَ الرّوحِ عَلَى الطلبَةِ، لاَ تَملُّ مِنَ الرِّوَايَةِ.[٣]
١٦٤	أُمُّ كُلْثُوْمٍ بِنْتُ العَبَّاسِ* توفي من روت عنه سنة ٣٢ هـ	الرواية : روت عن العَبَّاسُ عَمّ رَسُوْلِ اللهِ.[٤]

(١) السير (١٨/ ٢٣٣).
(٢) السير (٢/ ٥٨٦-٦٢٦).
(٣) السير (٢٣/٩٣).
(٤) السير(٣/١١٩)، (٢/١٠٠).

١٦٥	أُمُّ كُلْثُوْمٍ بِنْتُ عُقْبَةَ الأُمَوِيّةُ وفاتها فِي خِلاَفَةِ عَلِيٍّ ٣٥-٤٠هـ	الرواية: رَوَتْ عَشْرَةَ أَحَادِيْثَ فِي (مُسْنَدِ بَقِيّ بنِ مَخْلَدٍ). رَوَى عَنْهَا: ابْنَاهَا؛ حُمَيْدٌ، وَإِبْرَاهِيْمُ، وَبُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ. (١)
١٦٦	كَمَالُ بِنْتُ المُحَدِّثِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ أُمُّ الحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيّ وفاتها سنة ٥٥٨هـ	الرواية : صَالِحَةٌ، خَيِّرَةٌ، سَمِعَتْ مِنْ: طِرَاد، أَبي عَبْدِ اللهِ النِّعَالِيّ وغيرهما ، وَعَنْهَا: إِبْرَاهِيْمُ بن بَرْهَان النسَاج، وَهِبَةُ اللهِ بن عُمَرَ الحلاَّج. (٢)
١٦٧	لاَمِعَةَ بِنْتِ سَعِيْدٍ البَقَّالِ حياتها في القرن (٦هـ)	الرواية :روى عنها روى عنها السِّلَفِيُّ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المحَدِّثُ، الحَافِظُ، المفْتِي سنة ٥٧٦هـ.(٣)
١٦٨	أُمُّ الفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الحَارِثِ ﵂ توفيت في خِلاَفَةِ عُثْمَان من عام ٢٤-٣٦هـ	الرواية: رَوَتْ أَحَادِيْثَ عن رسول الله ﷺ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ. حَدَّثَ عَنْهَا: وَلَدَاهَا؛ عَبْدُ اللهِ وَتَمَّامٌ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ، وَغَيْرُهُمْ. (٤)
١٦٩	لَيْلَةُ البَدر بِنتُ مُحَمَّد حياتها في القرن (٦هـ)	الرواية : روت عن جدّها الرَّارَانِيُّ أَبي سَعِيْدٍ خَلِيل بن بَدرِ بنِ ثَابِتِ بن رَوْحٍ ، الشَّيْخُ ، الجَلِيْلُ، المسْنِدُ المتوفى عام ٥٩٦هـ. (٥)

(١) السير(٢/٢٧٧-٢٧٦).

(٢) السير (١٩/١٠١) ، (٢٠ /٤٢٠) .

(٣) السير (٢١/ ١٠).

(٤) السير(٢/٣١٥).

(٥) السير (٢١/ ٢٦٩).

١٧٠	مَاطِرَةُ المَهْرِيَّةُ * توفي الراوي عنها وهو عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ سنة٢٠٧ هـ	الرواية: روت عن خالتها أُمّ جَعْفَرٍ بِنْتِ النُّعْمَانَ ، روىٰ عنها عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ . [١]
١٧١	مُبَارَكَةُ بِنْت أَبِي الحَسَنِ الحَنْبَلِيَّة حياتها في القرن (٦هـ)	الرواية : روىٰ عنها السِّلَفِيُّ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ المحَدِّثُ الحَافِظُ، المفْتِي . [٢]
١٧٢	أُمُّ مُحَمَّدِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَوْبَان * توفيت من روت عنها وهي عائشة سنة٥٧هـ	الرواية : تابعية روتْ عن عَائِشَةَ ﵂، روىٰ عنها ابنها محمد . (٣)
١٧٣	مَسْلَمَةُ بِنْتُ زَبَّانَ* توفي من روىٰ عنها سنة ٢٢٣هـ	الرواية: روىٰ عنها التَّبُوْذَكِيُّ. [٤]
١٧٤	مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ الله وفاتها سنة ٨٣هـ.	الرواية: السّيدَةُ، العَالِمَةُ رَوَتْ عَنْ: عَلِيّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَائِشَةَ، وَهِشَامِ بنِ عَامِرٍ.حَدَّثَ عَنْهَا: أَبُو قِلاَبَةَ الجَرْمِيُّ، وَيَزِيْدُ الرِّشْكُ، وَآخَرُوْنَ. وَحَدِيْثُهَا مُحْتَجٌّ بِهِ فِي الصِّحَاحِ. [٥]

(١) السير (٣/٣٦٧)، (٩/٥١٧).
(٢) السير (٢١/ ١٥).
(٣) السير (١٧/ ١٦١)، (٢/١٩٢).
(٤)السير (٣/٤٧٥)،(١٠/٣٦٤).
(٥) السير (٤/٥٠٩).

١٧٥	وَجيهيَةُ بِنْتُ أَبِي الحَسَنِ المُؤَدِّبِ. حياتها في القرن (٧هـ)	الرواية: روت بالإجازة عن أبي المعَالِي عَبْد الرَّحْمَانِ بنِ عَلِيّ المَخْزُوْمِيّ المتوفى عام ٦٤٦هـ. [١]
١٧٦	أُمُّ مُوْسَى* توفي من روى عنها سنة ١٣٣هـ	الرواية:روى عنها مُغِيْرَةُ بنُ مِقْسَمٍ. [٢]
١٧٧	مُؤنسَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بنُ أَيُّوْبَ الدُّوِيْنِيّ المَلِكُ العَادِل وفاتها سنة ٦٩٣هـ	الرواية : حدثت بِإِجَازَة عفِيفَة أُمّ هَانِي الأَصْبَهَانِيَّة . [٣]
١٧٨	مَيْمُوْنَةُ أُمُّ المُؤْمِنِيْنَ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ حَزْنٍ الهِلاَلِيَّةُ ﵂ وفاتها سنة٦١هـ	الرواية و الوعظ ؛ روت أحاديثَ عن النبي ﷺ ، حَدَّثَ عَنْهَا: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ أُخْتِهَا الآخَرُ؛ عَبْدُ اللهِ بنُ شَدَّادِ بنِ الهَادِ وَآخَرُوْنَ. حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ الأَصَمّ، قَالَ: تَلَقَّيْتُ عَائِشَةَ، وَهِيَ مُقْبِلَةٌ مِنْ مَكَّةَ، أَنَا وَابْنُ أُخْتِهَا وَلَدٌ لِطَلْحَةَ، وَقَدْ كُنَّا وَقَعْنَا فِي حَائِطٍ بِالمَدِيْنَةِ، فَأَصَبْنَا مِنْهُ، فَبَلَغَهَا ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَتْ عَلَى ابْنِ أُخْتِهَا تَلُوْمُهُ؛ ثُمَّ وَعَظَتْنِي مَوْعِظَةً بَلِيْغَة.[٤]
١٧٩	مَيْمُوْنَةُ بِنْتُ أَبِي عَسِيْبٍ* حياتها في القرن (١هـ)	الرواية: روت عن أَبِي عَسِيْبٍ مولى النبي ﷺ . [٥]

(١) السير (٢٣/ ١٧٢).

(٢) السير (٣/٢٥٩)،(٦/١٣).

(٣) السير (٢٢/١٢٠).

(٤) السير (٢/٢٣٩-٢٤٣-٢٤٥)

(٥) السير (٣/٤٧٥)، البداية والنهاية (٥ / ٣٥٢).

١٨٠	أُمُّ نَهَارٍ البَصْرِيَّةُ * توفي من حدث عنها وهو يوسف بن محمد سنة ٢٠٧ هـ	الرواية: روت عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ خَلْقٍ سِوَاهُم ، حدث عَنْهَا يُوْنُسُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ البَغْدَادِيُّ . (١)
١٨١	أُمُّ نَهَارٍ بنت الدفاع البصرية* حياتها في القرن (٢هـ)	الرواية : روتْ عن عَمَّتِهَا أُمينةُ عن عائشة ﵂ ، روىٰ عنها أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ . (٢)
١٨٢	أُمُّ هانئ بنت عم النبي ﷺ الهاشمية المكية وفاتها بَعْدِ سَنَةِ (٥٠هـ).	رَوَتْ أحاديثَ عن رسول الله ﷺ . حَدَّثَ عَنْهَا: حَفِيْدُهَا؛ جَعْدَةُ، وَمَوْلاَهَا؛ أَبُو صَالِحٍ بَاذَامُ ، وَآخَرُوْنَ. (٣)
١٨٣	هَدِيَّةُ بِنْتُ مُؤْمِنٍ سُمع منها سنة ٦٧٠هـ	روت بالإجازة عن ابنِ الخَازِنِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّد النَّيسَابُوْرِيّ و ابنِ أَبِي الفَخَارِ عَلِيّ بنِ هِبَةِ اللهِ الهَاشِمِيّ . (٤)
١٨٤	أُمُّ سَلَمَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ المَخْزُوْمِيَّةُ أُمُّ المُؤْمِنِيْنَ ﵂ وفاتها سنة ٥٩هـ	الرواية: روَىٰ عَنْهَا: سَعِيْدُ بنُ المسَيِّبِ، وَشَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ. (٥)
١٨٥	هُنَيْدَةُ امْرَأَةُ إِبْرَاهِيْمَ* توفي زوجها إبراهيم سنة٩٦هـ	الرواية: روت عن إبراهيم النخعي ، روىٰ عنها شُعَيْبُ بنُ الحَبْحَابِ. (١)

(١) السير (٩/٤٧٣ — ٤٧٤).

(٢) السير (١٦/٥٦٥).

(٣) السير (٢/٣١٢).

(٤) السير (٢٣/٩٠، ١٢٤)، تاريخ الإسلام (٤٧/ ٤٦٣).

(٥) السير (٢/٢٠٢)

١٨٦	يَاسَمِيْنُ بِنْتُ سَالِمِ بنِ عَلِيٍّ سَلاَمَةَ ابْنِ البَيْطَارِ ، أُمُّ عَبْدِ اللهِ الحَرِيْمِيَّةُ وفاتها سنة ٦٣٤هـ	الرواية والإجازة : الشَّيخَةُ المعَمَّرَةُ المبَارَكَةُ، رَوَتْ جُزْءاً عَنْ أَبِي المظَفَّرِ هِبَة اللهِ بنِ الشِّبْلِيِّ، تَفَرَّدَتْ بِهِ. حَدَّثَ عَنْهَا: تَقِيُّ الدِّينِ ابنُ الوَاسِطِيِّ، وَابنُ بَلْبَانَ، وَجَمَاعَةٌ. وَبِالإِجَازَةِ: ابنُ سَعدٍ ، وَابنُ الشِّحنَةِ، وَآخَرُونَ. (٢)
١٨٧	أُمُّ يَعْقُوْبَ حياتها في القرن (١هـ)	سؤال أهل العلم قالَ عَبْدُ اللهِ: لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ وَالمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالمتَنَمِّصَاتِ، وَالمتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ.فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالَ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوْبَ، كَانَتْ تَقْرَأُ القُرْآنَ، فَأَتَتْه، فَقَالَتْ:مَا حَدِيْثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ: أَنَّكَ لَعَنْتَ الوَاشِمَاتِ، وَالمسْتَوْشِمَاتِ، وَالمتَنَمِّصَاتِ، وَالمتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، المغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ ؟ قَالَ: وَمَا لِيَ لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ. فَقَالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحَيِ المصْحَفِ، فَمَا وَجَدْتُهُ. (٣)

المبحث الثالث:

من لها أثرٌ في تشجيع غيرها على العلم والرحلة إليه والعون عليه.

	اسم المعينة لغيرها على	ماهية تأثيرها العلمي عليه

(١) السير (٤/٥٢٣-٥٢٧).

(٢) السير (٢٣/١٣).

(٣) السير (٤/٥٢٧).

	العلم	
١	والدة إبراهيم الحربي المتوفى سنة ٢٨٥هـ	الإعانة على طلب العلم بالقوت ؛ طَلَبَ العِلْمَ وَهُوَ حَدَثٌ ، وقال :"كَانَتْ أُمِّي تجرِي عليّ كُلّ يَوْم رَغِيْفَيْنِ، وَقطيعَة فِيْهَا نِصْف دَانق" (١)
٢	جارية الإمام إِبرَاهِيمَ بنَ سَعِيدٍ الجَوهَرِيَّ المتوفى سنة ٥٩هـ	العون في إحضار الكتب ومعرفة محلّها ؛ قَالَ الإمام لِجَارِيَتِهِ: أَخرِجِي لِيَ الجُزْءَ الثَّالِثَ وَالعِشْرِيْنَ مِنْ (مُسْنَدِ أَبِي بَكرٍ). (٢)
٣	والدةُ الإمام أحمد بن حنبل . المتوفى سنة: ٢٤١هـ	–التربيةُ والمؤونة ؛ قَالَ صَالِحٌ: جِيْءَ بِأَبِي حَمَلٌ مِنْ مَرْوَ، فَمَاتَ أَبُوْهُ شَابّاً، فَوَلِيَتْهُ أُمُّهُ.قَالَ صَالِحٌ: قَالَ أَبِي: ثَقَبَتْ أُمِّي أُذُنَيَّ، فَكَانَتْ تُصَيِّرُ فِيْهِمَا لُؤْلُؤَتَيْنِ، فَلَمَّا تَرَعْرَعْتُ، نَزَعتُهُمَا، فَكَانَت عِنْدَهَا، ثُمَّ دَفَعَتْهُمَا إِلَيَّ، فَبِعتُهُمَا بِنَحْوٍ مِنْ ثَلاَثِيْنَ دِرْهَماً. (٣) –العناية به عند الخروج لطلب العلم : قال: رُبَّمَا أَرَدْتُ البُكورَ فِي الحَدِيْثِ، فَتَأْخُذُ أُمِّي بِثَوبِي، وَتَقُوْلُ: حَتَّى يُؤَذِّنَ المؤَذِّنُ. (٤)

(١) السير (١٣/ ٣٥٦–٣٦٣–٣٦٤).
(٢) السير (١٢/ ١٥٠–١٥١).
(٣) السير (١١/ ١٧٩).
(٤) السير (١١/ ٣٠٦) .

٤	زوجةُ الإِمَامِ السِّلَفِيّ أَبي طَاهِرٍ أَحمَد بن مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العَلاَّمَة، المُحَدِّث، الحَافِظ المتوفى سنة ٤٣٤هـ	الشَّفاعةُ في السَّماع ؛ قال أَحْمَدُ بنَ سَلاَمَة النَّجَّار: إِنَّ الحَافِظَيْنِ عَبْد الغَنِيّ وَعَبْد القَادِرِ أَرَادَا سَمَاع كِتَاب اللاَّلْكَائِيّ ، يَعني شرح السّنَّة عَلَى السِّلَفِيّ، فَأَخَذَ يَتعلل عَلَيهِمَا مرَّة، وَيدَافعهُم مَرَّةً أُخْرَى بِالأَصل، حَتَّى كَلَّمتْه امرَأَته فِي ذَلِك . (١)
٥	آمِنَةُ بِنْت مُحَمَّد بن البَزَّازِ الدِّمَشْقيَّة، وَالِدَة القَاضِي مُحْيِي الدِّيْنِ مُحَمَّد ابْن الزَّكِيّ * وفاتها سنة ٥٩٥هـ	الوقف ؛ ذُكر أنها أوقفت رباطًا بدمشق . (٢)
٦	أُمُّ الخَلِيْفَة بَنَفْشَا ، جارية الخليفة العباسي المستضيء وفاتها سنة ٥٩٨هـ	إهداء المال للعالم الزاهد خدمةً للعلم ؛وبناء مدرسة بَعَثَ الوَزِيْر عَضُد الدِّيْنِ ابن رَئِيْس الرُّؤَسَاء إلى أَبي الحَسَنِ عَلِيّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الهَاشِمِيّ بِأَلف دِيْنَار، فَعَلِمَ المسْتَضِيْء، فَبَعَثَ بِأَلف أُخْرَى، فَبعثَت أُمّ الخَلِيْفَة بَنَفْشَا بِأَلف أُخْرَى، فَمَا تَصرف فِيْهَا، بَلْ بَنَى بِهَا مَسْجِداً، وَاشترَى كتباً وَقفهَا، فَانتفع بِهَا النَّاس ، كما

(١) السير (٥٨٢/١٧)، (٢٧/٢١).

(٢) السير (٢١ / ٣٢٩).

		بنت مدرسة باسمها ودرّس بها العلامة ابن الجوزي رحمه الله . [١]
٧	عمةُ الشَّيْخِ البَهَاءِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْد الرَّحْمَنِ بنِ إِبرَاهِيمَ المَقْدِسِيّ الإِمَامُ، العَالِمُ، المُفْتِي، المُحَدِّث المتوفى سنة ٦٢٤هـ	الكفالة ؛ مَاتَتِ الأُمّ، فَكفلته عَمَّتُهُ فَاطِمَة زَوْجَة الشَّيْخ أَبِي عُمَرَ، وَخَتَمَ القُرْآن وعمره (١٥) عامًا، وَتَنَبَّهَ بِالحَافِظ عَبْد الغَنِيّ . [٢]
٨	أُمُّ حَجَّاجِ بنِ يُوْسُفَ أَبِي مُحَمَّدٍ بن الشَّاعِرِ الثَّقَفِيّ المتوفى سنة٥٩هـ	تزويده بالطعام ؛ قال: جَمَعَتْ لِي أُمِّي مائَةَ رَغِيْفٍ، فَجَعَلْتُهَا فِي جِرَابٍ، وَانحدرْتُ إِلَى شَبَابَةَ بِالمَدَائِنِ، فَأَقمتُ ببَابِهِ مائَةَ يَوْمٍ، أَغْمِسُ الرَغِيْفَ فِي دِجْلَةَ وَآكُلُهُ، فَلَمَّا نَفَدَتْ خَرَجْتُ. [٣]
٩	سِتُّ الشَّامِ خَاتُوْنُ أُخْتُ السَّلاَطِيْنِ ، أَوْلاَدِ نَجْمِ الدِّيْنِ أَيُّوْبَ بنِ شَاذِي وفاتها سنة ٦١٦هـ	وقف المدارس ؛ وَاقفَة المدرستين الشاميتين: البرَّانية والجوَّانية. [٤]
١٠	ستّ ربيعة الخاتون بنت	وقف المدرسة للعلم ؛

(١) السير (٢١/١٠٥)،(٢١ / ٣٨٣).

(٢) السير (٢٢/٢٧٠-٢٧١).

(٣) السير (١٢ / ٣٠١-٣٠٢).

(٤) السير (٢١ /٢٠٣)،(٢٢ / ٧٩).

	نجم الدين أيُّوب ، أخت السلطان صلاح الدين الأيوبي . [١] وفاتها سنة ٦٤٣هـ	رَبِيْعَةَ وَاقِفَةِ الصَّاحبيَّةِ ، [٢]بسفح قاسيون من الشرق ، وكان في خدمتها الشيخة الصالحة العالمة أمة اللطيف بنت الصالح الحنبلي وكانت فاضلة لها تصانيف وهي التي أرشدتها إلى وقف المدرسة الصَّاحبة بقاسيون على الحنابلة. [٣]
١١	خَدِيْجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدٍ الأَسَدِيَّةُ أم المؤمنين رضي الله عنها تُوُفِّيَتْ قبل الهجرة بثلاث سنوات	روت عن رسول الله ﷺ ، روى عنها عبد الله بن نوفل . وهي التي كانت عونًا لزوجها نبي الله محمد ﷺ في بدء دعوته وأشارت عليه بحكمتها أن تنطلق به إلى عالمٍ من أهل الكتاب ورقةَ بن نوفل وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، وَكَتَبَ بِالعَرَبِيَّةِ مِنَ الإِنجِيلِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخاً قَدْ عَمِيَ. [٤]
١٢	أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى هُجَيْمَةُ الحِمْيَرِيَّةُ. وفاتها سنة ٣٠هـ	الرواية والنصيحة ؛ رَوَتْ عِلْماً جَمّاً عَنْ زَوْجِهَا؛ أَبِي الدَّرْدَاء وسَلْمَانَ الفَارِسِيّ، وَعَائِشَةَ وَطَائِفَة. حَدَّثَ عَنْهَا: جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، وَأَبُو قِلاَبَةَ الجَرْمِيُّ وغيرهم .قَالَ أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِنْ آخِرِ الأَنْصَارِ إِسْلاَماً،

(١) شذرات الذهب (٥/ ٣١١)، الدارس في تاريخ المدارس (٦٣/٢).

(٢) السير (٢٢ / ٣٣٥).

(٣) الدارس في تاريخ المدارس (٢/ ٦٣).

(٤) السير (١١٤/٢).

		وَكَانَ يَعْبُدُ صَنَماً، فَدَخَلَ ابْنُ رَوَاحَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ بَيْتَهُ، فَكَسَرَا صَنَمَهُ.فَرَجَعَ، فَجَعَلَ يَجْمَعُ الصَّنَمَ، وَيَقُوْلُ: وَيْحَكَ! هَلاَّ امْتَنَعْتَ، أَلاَ دَفَعْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟فَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: لَو كَانَ يَنْفَعُ أَوْ يَدْفَعُ عَنْ أَحَدٍ دَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ، وَنَفَعَهَا. (١)
١٣	أُمُّ الخلِيفة النَّاصِر لدِينِ اللهِ ، وهي زُمرّدُ خَاتُون وفاتها سنة ٥٩٩هـ	الشفاعة في إطلاق العلامة ابن الجوزي ؛ كانَ السَّبَبُ فِي خَلاَص الشَّيْخ : أَن وَلده يُوْسُف نشَأَ وَاشْتَغَل، وَعَمِلَ فِي هذَه المدَّة الوَعظ وَهُوَ صَبِيّ، وَتوصّل حَتَّى شفعت أُمُّ الخلِيفة، وَأَطلقت الشَّيخ، وَأَتَى إِلَيهِ ابنه يُوسُف، فَخَرَجَ . (٢)
١٤	زُمُرُّذ خَاتُوْنَ أُمُّ شَمْس المُلُوْك الخليفة الناصر لدين الله وفاتها سنة ٥٥٧هـ	وقف المدرسة ؛ صَاحِبَةُ الخَاتُونِيَّةِ الَّتِي عَلَى الشَّرَف ، أوقفت هذه المدرسة على الفقهاء الشافعية. (٣)
١٥	أُمُّ سُفْيَانَ ابنها سفيان متوفى سنة	الحثّ على طلب العلم والتربية على معرفة القدرات ؛ قَالَتْ أُمُّ سُفْيَانَ لِسُفْيَانَ:اذْهبْ، فَاطْلُبِ العِلْمَ، حَتَّى أَعُولَكَ بِمِغْزَلِي، فَإِذَا

(١) السير(٤/٢٧٧) (٢/٣٤٠)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/١٩٣٥).

(٢) السير (٢١/٣٧٧) الكامل في التاريخ (١٠/١٩٢).

(٣) السير (٢١/٣١٠).

	١٦١هـ	كَتَبتَ عِدَّةَ عَشْرَةِ أَحَادِيْثَ، فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ فِي نَفْسِكَ زِيَادَةً، فَاتَّبِعْهُ، وَإِلاَّ فَلا تَتَعَنَّ. (١)
١٦	أمُّ سليمان الفارسي* ابنها سليمان المتوفى سنة ٣٥هـ	الحثُّ على طلب العلم وعونه عليه؛ قال : "كانَت أُمِّي لَهَا غِنَىً، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَى الكُتَّابِ " يتعلم القراءة و الكتابة . (٢)
١٧	أُمّ الإمام الشافعي ، وهي الشِّفَاءُ بِنْتُ أَرْقَمَ بنِ نَضْلَةَ * الأمام الشافعي توفي سنة ٢٠٤ هـ.	بعثه لمن يكفله ويعلمه ؛ قال : خَافَتْ أُمِّي عَلَيَّ الضَّيْعَةَ، وَقَالَتْ: الْحَقْ بِأَهْلِكَ فَتَكُوْنَ مِثْلَهُمْ ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تُغْلَبَ عَلَى نَسَبِكَ ، فَجَهَّزَتْنِي إِلَى مَكَّةَ ، فَقَدِمْتُهَا يَوْمَئِذٍ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِيْنَ ، فَصِرْتُ إِلَى نَسِيْبٍ لِي ، وَجَعَلْتُ أَطْلُبُ العِلْمَ، فَيَقُوْلُ لِي: لاَ تَشْتَغِلْ بِهَذَا ، وَأَقبِلْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، فَجُعِلَتْ لَذَّتِي فِي العِلْمِ . (٣)
١٨	"أم صالح" زوجة الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ	توفيرُ القوت ؛ قال الإمام أحمد لابنه" كَانَتْ وَالِدتُك فِي الغلاء تَغْزِلُ غزلاً دَقِيْقاً، فَتبيعُ الأسْتَارَ بدِرهَمَينِ أَقَلَّ أَو أَكْثَرَ، فَكَانَ ذَلِكَ قُوتَنَا". (٤)

(١) السير (٧/٢٦٩-٢٧٩).

(٢) السير (١/٥١٦).

(٣) السير (١٠/١٠).

(٤) السير (١١ / ٢٠٩ و ٣٢٤).

١٩	عمةُ الإِمَامِ أَبِي الفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيِّ بْنِ الجَوْزِيّ الشَّيخُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، المُفَسِّر، شَيْخُ الإِسلاَمِ المتوفى سنة ٦٣٠هـ.	التربية والحمل إلى العلماء ؛ تُوُفِّيَ أَبُوهُ وَلَهُ ثَلاَثَة أَعوَام، فَرَبَّتْهُ عَمَّتُه وَأَقَارِبُه كَانُوا تُجَّاراً فِي النُّحاسِ ، ثُمَّ لما تَرَعرَعَ، حَملته عَمَّته إِلَى ابنِ نَاصِر، فَأَسمعَهُ الكَثِير، وَانتفع فِي الحَدِيثِ بِمُلاَزَمَة ابن نَاصِر وَأَحَبّ الوَعظ، وَلهج بِهِ، وَهُوَ مُرَاهِق، فَوَعَظ النَّاس وَهُوَ صَبِيّ، ثُمَّ مَا زَالَ نَافقَ السُّوق مُعظَّماً مُزدحماً عَلَيهِ، مضروباً بِروَنق وَعظه المثَل . [١]
٢٠	أُمُّ أبي عَبْدِ اللهِ بنِ بَطَّةَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ العُكْبَرِيُّ الإِمَامُ، القُدْوَةُ، العَابِدُ، الفَقِيْهُ، المُحَدِّثُ، شَيْخُ العِرَاقِ . توفي عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ سنة ٣٨٧هـ	أخذ من أمّه ما يدفعه للسَّماع ؛ قال :جئتُ فَإِذَا ابْنُ مَنِيْعٍ يُقْرَأُ عَلَيْهِ الحَدِيْثُ. فقيل له: سلِ الشَّيْخَ أَنْ يُخرِجَ إِليَكَ (مُعجَمَهُ)، فسأَلتُ ابنَهُ، فَقَالَ: نُرِيدُ درَاهِمَ كَثِيْرَةً، فَقُلْتُ: لأُمِّي طَاقٌ ملحمٌ آخُذُهُ مِنْهَا وَأَبيعُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأْنَا عَلَيْهِ (المعجَمَ)فِي نفرٍ خَاصٍّ فِي نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ. [٢]
٢١	أختُ عُبَيْدِ بنِ يَعِيْشَ توفي أخوها سنة ٢٢٩هـ	إطعامه بيدها ؛ قال عُبَيْدَ بنَ يَعِيْشَ: أَقَمْتُ ثَلاَثِيْنَ سَنَةً مَا أَكَلتُ بِيَدِي بِاللَّيلِ ،كَانَتْ أُختِي تُلقمُنِي، وَأَنَا أَكتُبُ.[٣]

(١) السير (٢١ / ٣٦٧-٣٨٤).

(٢) السير (١٦/٥٣٠-٥٣٣).

(٣) السير (١١ / ٤٥٩).

٢٢	عِصْمَةُ الدِّينِ الخَاتُونُ ابنة أَنُرُ الطُّغْتِكِيْنِيُّ مَلِكُ الأُمَرَاءِ بِدِمَشقَ، وزوجة الملك نُور الدِّينِ زِنكِي. توفي نور الدين الزنكي سنة ٥٤١هـ	وقف المدرسة : وَاقفَة المَدرَسَة الخَاتُونِيَّة مِنْ مدَارسِ الأئمَّةِ الحنفِيَّة. (١)
٢٣	أمُّ عليّ بن المديني * وفاته سنة ٢٣٤هـ.	تشجيعها ابنها للرحلة لطلب العلم وإن طالت الغيبة وتحذيره من قرناء السوء الذين يزهدون في رحلته. قال: غِبتُ عَنِ البَصرَةِ فِي مَخْرَجِي إِلَى اليَمَنِ – ثَلاَثَ سِنِينَ – وَأُمّي حَيَّةٌ، فَلَمَّا قَدِمتُ، قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، فُلاَنٌ لَكَ صَدِيْقٌ، وَفُلاَنٌ لَكَ عَدُوٌّ. قُلْتُ: مِن أَينَ عَلِمتِ يَا أُمَّه؟ قَالَتْ: كَانَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ – فَذَكَرَتْ مِنْهُمْ يَحْيَى بنَ سَعِيْدٍ – يجيئون مُسَلِّمِيْنَ، فَيُعَزُّونِي، وَيَقُوْلُوْنَ: اصْبِرِيْ، فَلَو قَدِمَ عَلَيْكِ، سَرَّكِ اللهُ بِمَا تَرَيْنَ. فَعَلِمتُ أَنَّ هَؤُلاَءِ أَصْدِقَاءَ. وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ إِذَا جَاؤُوا، يَقُوْلُوْنَ لِي: اكْتُبِي إِلَيْهِ، وَضَيِّقِي عَلَيْهِ لِيَقْدَمَ. (٢)

(١) السير (٢٠/٢٣٠).

(٢) السير (١١/ ٤٩).

٢٤	أمُّ عُمَر بن هَارُوْنَ بنِ يَزِيْدَ الثَّقَفِيُّ* وفاته سنة ١٩٤هـ	العون على التعلم ؛ كَانَتْ أُمَّهُ تُعِيْنُهُ عَلَى الكِتَابِ.(١)
٢٥	أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ الصِّدِّيْقِ مع زوجها طلحةُ بن عبد اللهِ القرشي التيمي. ولدت بعد وفاة أبيها سنة ١٣هـ	النصيحة بالخير :عَنْ مُوْسَى، عَنْ أَبِيْهِ :أَنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ سَبْعُ مَائَةِ أَلْفٍ، فَبَاتَ لَيْلَتَهُ يَتَمَلْمَلُ. فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: تَفَكَّرْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ، فَقُلْتُ: مَا ظَنُّ رَجُلٍ بِرَبِّهِ يَبِيْتُ وَهَذَا المَالُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ بَعْضِ أَخِلاَّئِكَ؟ فَإِذَا أَصْبَحْتَ، فَادْعُ بِجِفَانٍ وَقِصَاعٍ، فَقَسِّمْهُ. فَقَالَ لَهَا: رَحِمَكِ اللهُ، إِنَّكِ مُوَفَّقَةٌ بِنْتُ مُوَفَّقٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، دَعَا بِجِفَانٍ، فَقَسَّمَهَا بَيْنَ المُهَاجِرِيْنَ وَالأَنْصَارِ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ مِنْهَا بِجَفْنَةٍ.(٢)
٢٦	قراباتٌ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري . وفاته سنة ٢٥٦هـ	السؤال والتحري للاطمئنان ؛ قال البخاري :"وَكُنَّ قَرَابَاتٌ لِي يُقرِئنَ سَلاَمهنَّ فِي الكُتُبِ، فَكُنْتُ أَكْتُبُ كِتَاباً إِلَى بُخَارَى، وَأَرَدْتُ أَنْ أُقرِئَهنَّ سَلاَمِي، فَذَهَبَ عليَّ أَسَامِيهنَّ حِيْنَ كَتَبْتُ كِتَابِي، وَلَمْ أُقرِئهنَّ

(١) السير (٩/٢٦٩-٢٧٥).

(٢) السير (١/٣٠).

		سَلاَمِي، وَمَا أَقَلَّ مَا يَذْهَبُ عَنِّي مِنَ العِلْمِ." (١)
٢٧	والدةُ الإِمَامِ مُحَمَّد بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى أَبُي عَبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الحَافِظ، المُحَدّث، شَيخ خُرَاسَان. وفاته سنة ٤١٢هـ	الإذن له في الحج والنفقة عليه من ميراثها ووصيتها له . ذكر عن جده أَحْمَدَ بن يُوْسُفَ السُّلَمِيّ؛ فقال : خَلَّفَ ضِيَاعاً وَمَتَاعاً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ غَيْرَ وَالدتِي وقال: لَمَّا تَهَيَّأَ أَبُو القَاسِمِ النَّصرَاباذِي للحجّ ، اسْتَأْذنتُ أُمِّي فِي الحَجّ ، فَبِعتُ سَهْماً بِأَلف دِيْنَار، وَخَرَجتُ سَنَة ٣٦٦هـ. فَقَالَتْ أُمِّي: توجَّهْتَ إِلَى بَيْت الله، فَلاَ يَكْتُبَنَّ عَلَيْك حَافِظَاك شَيْئاً تَسْتحِي مِنْهُ غداً. وَكنْتُ مَعَ النَّصرَاباذِي أَيَّ بَلَدٍ أَتيناهُ يَقُوْلُ: قُمْ بِنَا نَسْمَعِ الحَدِيْثَ. (٢)
٢٨	امرأةٌ لم تسمَّ في عهد أَمِيرِ المُؤمِنِين، المُهْتَدِي بِاللهِ، أَبِي إِسْحَاقَ، مُحَمَّدِ بن الوَاثِقِ هَارُوْنَ بنِ	مراسلة أمير المؤمنين بالنصيحة : وفِي المحَرَّم مِن سنَةِ سِتٍّ ذُكِرَ أَنَّ امرَأَةً جَاءت بِكِتَابٍ فِيهِ نصيحَةٌ لأَمِيرِ المُؤمِنِينَ . (٣)

(١) السير (١٢ / ٤٠٦)، الإمام البخاري وفقه التراجم في جامعه الصحيح(ص٦٨).

(٢) السير (٢٤٩/١٧-٢٥٢).

(٣) السير (٥٣٨/١٢)، الوافي بالوفيات (٩٨/٥).

	الرَّشِيْدِ، العَبَّاسِيّ. وفاته سنة ٢٥٦هـ	
٢٩	والدةُ الإِمَامِ ابْن النَّجَّارِ مُحَمَّدِ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيّ. أَبُو الحَسَنِ المُقْرِئ، المُعَمَّرُ، المُسْنِدُ، النَّحْوِيُّ، الكُوْفِيُّ. (١) وفاته سنة ١٤٢هـ	عهدت بابنها لأهل العلم في طفولته قال ابن النجّار :قَرَأْتُ عَلَى العَلاَّمَةِ أَبِي بَكْرٍ بنِ الدَّهَّانِ المُبَارَكِ كَثِيْراً، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ فَتح فَمِي بِالعِلمِ لأَنْ أُمِّي أَسلمتَنِي إِلَيْهِ وَلِي عشر سِنِيْنَ، فَكُنْت أَقرَأُ عَلَيْهِ القُرْآن وَالفِقْه وَالنَّحْو، وَأُطَالع لَهُ ليلاً وَنَهَاراً، وَإِذَا مَشَى، كُنْت آخذاً بِيَدِهِ . (٢)
٣٠	جارية الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ بنِ الحَجَّاجِ المَرْوَزِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ شَيْخُ الإِسْلاَمِ، الحَافِظُ. وفاته سنة ٩٤هـ	الرحلةُ معه في طلب العلم : خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَمعِي جَارِيَةٌ فَرَكبتُ البَحْرَ أُرِيدُ مَكَّةَ، فَغَرِقْتُ، فَذَهَبَ مِنِّي أَلْفَا جُزْءٍ وَصِرْتُ إِلَى جَزِيْرَةٍ أَنَا وَجَارِيَتِي، فَمَا رَأَينَا فِيْهَا أَحداً، وَأَخَذَنِي العَطَشُ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى المَاءِ، فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى فَخِذِ جَارِيتِي مُسْتَسْلِماً لِلمَوْتِ، فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ جَاءنِي وَمَعَهُ كُوزٌ، فَقَالَ لِي: هَاهُ ، فَشَرِبْتُ وَسقَيْتُهَا، ثُمَّ مَضَى . (٣)

(١) السير (١٧/١٠٠).

(٢) السير (٢٢ / ٨٨) [في ترجمة غيره].

(٣) السير (١٤/٣٧).

٣١	امرأةٌ بين يدي مُوْسَى بنُ إِسْحَاقَ بنِ مُوْسَى الأَنْصَارِيُّ الخَطْمِيُّ، الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ . وفاته سنة ٢٩٧هـ	نصيحة بين يدي القاضي ؛ كَانَ لاَ يُرَىٰ مُتَبَسِّماً، فَقَالَت لَهُ امرَأَةٌ: لاَ يحلُّ لَكَ أَنْ تقضِيَ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لاَ يَقْضِي القَاضِي بَينَ اثنَين وَهُوَ غَضْبَان) فتبسَّم. (١)
٣٢	جارية القَاضِي ابْنُ المَغْلُوْبِ أَبُو عُمَرَ المَغْرِبِيُّ وفاته سنة ٣١٠هـ	الخدمة والنفقة ؛ كان له سَوْدَاءَ تَخدمُهُ، فَكَانَتْ تَغزلُ وَتُنْفِقُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ . (٢)

(١) السير (٥٨١/١٣).

(٢) السير (١٤ / ٣٥٥-٣٥٦).

ملحق : الجداول الإحصائية :

أولاً : شيخات الإمام الذهبي (رحمه الله)

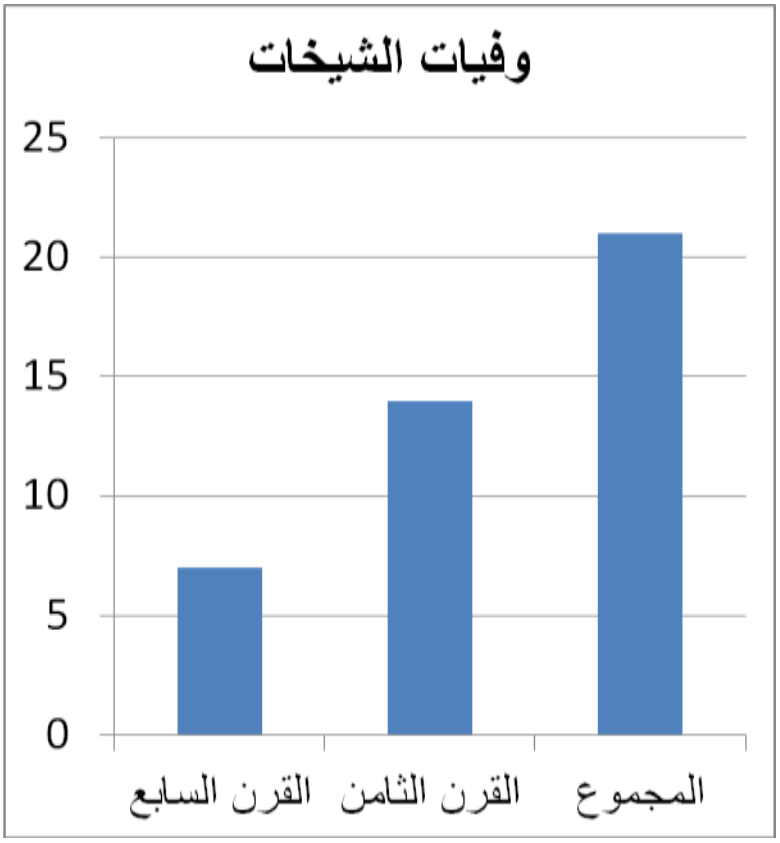

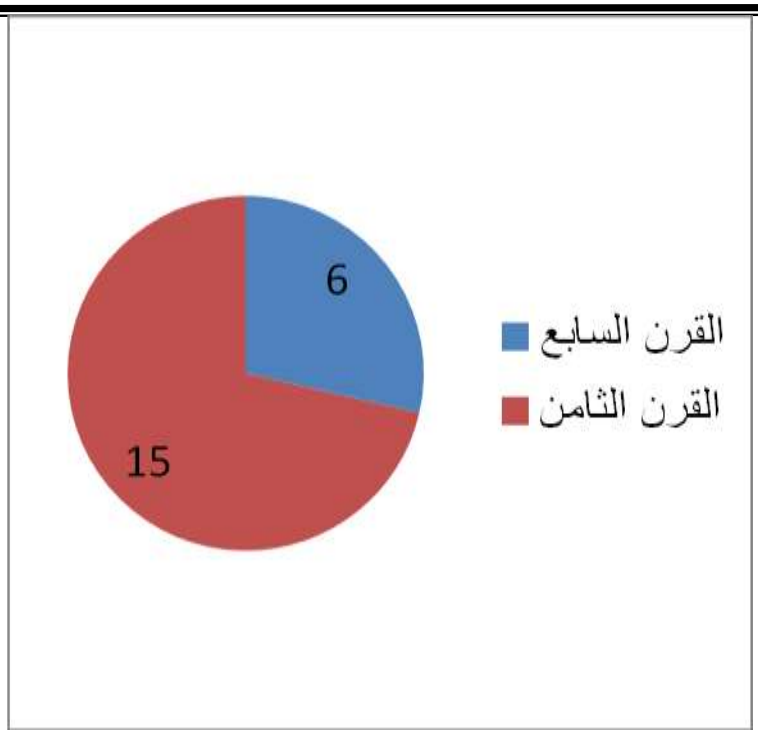
6
15
القرن السابع
القرن الثامن

ثانيًا : من لها دورٌ علمي في الرواية والكتابة والإلقاء و الوعظ ونحوه .

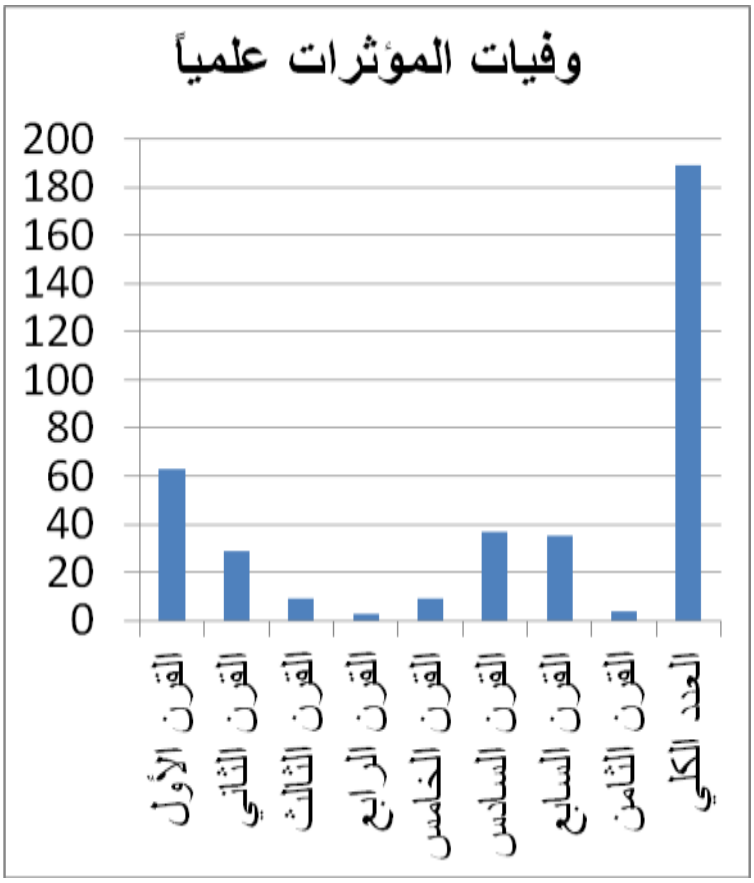

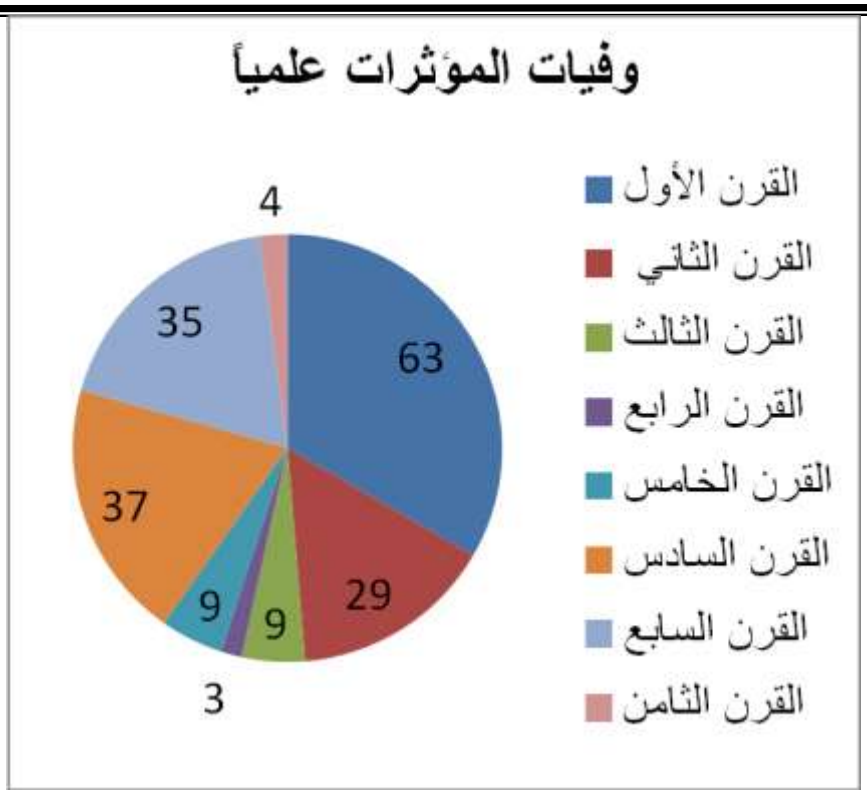

ثالثًا : من لها أثرٌ في تشجيع غيرها على العلم والرحلة إليه والعون عليه.

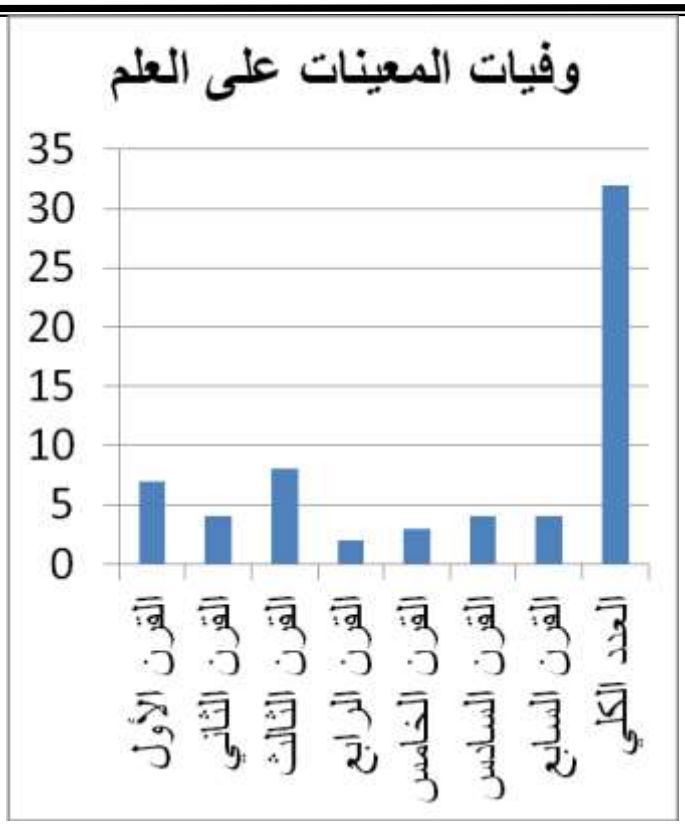
وفيات المعينات على العلم
35
30
25
20
15
10
5
0
القرن الأول
القرن الثاني
القرن الثالث
القرن الرابع
القرن الخامس
القرن السادس
القرن السابع
العدد الكلي

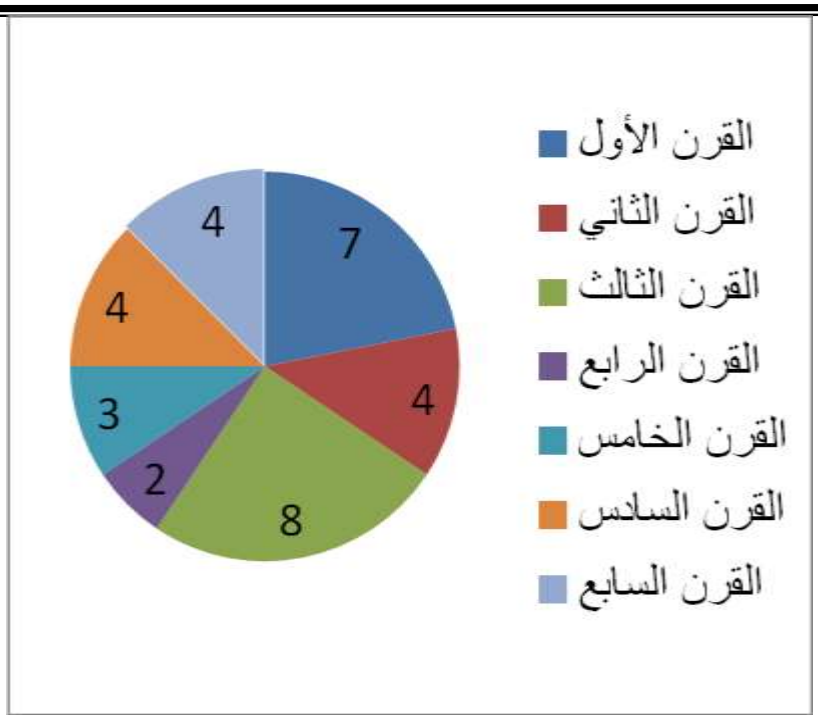
القرن الأول
القرن الثاني
القرن الثالث
القرن الرابع
القرن الخامس
القرن السادس
القرن السابع
7
4
8
2
3
4
4

الخاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة و السلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا وبعد :

فقد مرّت بنا زمرةٌ مباركة من كرائم النساء المشتغلات بالعلم وفنونه ؛ لاحظنا من خلال دراستهن ما يلي:

- تنوع الجهود العلمية للنساء من الرواية والتعليم والكتابة والوعظ والرحلة ونحوها فلم تمنع المرأة من ممارسة هذه المجالات ولم تتوانَ في استجلائها ودَرَكها بل كانت تضرب فيها بسهمٍ وافر وحظٍ باهر.

- شغف النساء بالعلم والطلب ورعايته و التشجيع عليه بما تقدر عليه من دعمٍ مادي و معنوي وأن هذا الاعتناء لم ينفك عن حياة المرأة سواء كانت في عمر الطفولة أو الشباب أو الكهولة والكبر.

- قدرة المرأة على نيل المعالي في درجات العلم وبلوغ الثريّا في الرواية والفهم ؛ كما هو الحال مع أم المؤمنين عائشة ﵂ التي أكثرت من الرواية عن رسول ﷺ ، وامتدّ نفعها للتعليم والفتوى والوعظ ، ورأينا في نساء الأمة من تفرّدت بالإجازة أو رواية أجزاءٍ بعلوّ أو إليها المنتهى في السّماع أو من يُرحل للسماع منها .!.

- الدور الكبير و الأثر الجليل للمرأة على جهابذة العلماء الراسخين ، أرباب التحصيل والاجتهاد في الدين ؛ نرى ذلك لائحًا في سيرهم المثبتة وتراجمهم المدوّنة حفظها لنا التاريخ وخلّدها إخلاصهن وجدّهن وعطاؤهن !

- ظروف الحياة وسبل العيش التي مرّت بها أولئك الفضليات من النساء ؛ تفاوتت شظفًا وترفًا وعلوًّا وضَعَةً ، من أمٍّ لخليفة وزوجةٍ لأمير إلى جاريةٍ تباع وتوهب ؛ لكنها لم تحُل دون مرامهن الأسمى وغايتهن العليا من العناية بالعلم محبّةً وخدمةً ونهلًا من معينه !

- وصف المؤرخون والمترجمون أولئك النساء بالصّلاح والعفّة والتدين ، وأنها سمةٌ ذائعة في شمائلهن ثابتة في مناقبهن سوى ما ذُكرن به من جميل الخلائق وكريم السجايا .

- مجالس السَّماع والعرض والرواية بين الرجال والنساء ، يظهر أنها كانت في سني طفولتهن المبكرة حيث يحملن إليها ، كما في ترجمة : عين الشمس الثقفية " مُسْنِدَةُ وَقْتِهَا سَمِعَتْ حُضُوْراً فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِيْنَ [وكان عمرها أربع سنوات] مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ الإِخْشِيْذِ" . أو عند الكهولة والكبر ،كما في ترجمة : فَاطِمَةُ بِنْتِ سُلَيْمَانَ الدِّمَشْقِيّ قرأَ عليها الإمام الذهبي قبل موتها بيوم، وحضر معه جماعة وروت له بالإجازة .

، أو محلٍ يسترهن عن الرجال ، وعامّة روايتهن كانت بالإجازة كما سبق بيانه ، هذا ما وقفتُ عليه من خلال التواريخ المحدّدة والمواقع المشهودة ، وظهر لنا من خلال جداول الوفيات أن غالب راويات السنة هنَّ ممن بلغن سنّ الكِبر إن لم يكنّ من المعمّرات.

قال عبدالقادر الدمشقي رحمه الله في (الدارس في تاريخ المدارس ٢ / ٦٤):"و درَّس بالصاحبة الناصح بن الحنبلي في شهر رجب وكان يومًا مشهورًا وحضرت الواقفة وراءَ السّتر".

وقال الذهبي رحمه الله في (سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٤٢) :" فلما أن حضر أحمد دار الخلافة بسامراء ليُحدِّث ولد المتوكل ويبرّك عليه، جلس له المتوكِّل في طاقة، حتى نظر هو وأمه منها إلى أحمد، ولم يره أحمد."

فإن كان هذا شأن الواقفة وأم الخليفة في الاحتشام و السّتر فما بالك بالعالمة الراوية ؟!

- من خلال تأمّل الجداول البيانية الإحصائية نلحظ :

– تألّق الدور النسائي في الرواية والتعليم في القرن الأول الهجري الذي اضطلعت فيه النساء برواية السنة عن رسول الله ﷺ حيث بلغت نسبتهن في ذلك العهد (٣٣%) بالنسبة لمجموع النساء الكلي ، فإذا انضاف إليه نسبة القرن الثاني الهجري (١٥%) أصبح مجموعهن يشكل قرابة نصف جهود النساء في كافة القرون !

– وصول نسبة جهود النساء المؤثرات علميًا في القرن السادس و السابع إلى (٣٩%) من مجموع العدد الكلي وهذا يبرز لنا دور النساء الفاعل في ذلك الزمن ؛ ولعلّ معاصرة الإمام الذَّهبي (رحمه الله) كانت كاشفة لتلك الجهود معينة على استجلائها ؛ لاطلاعه عليها وقربه منها ومعرفته بأحوالهن ومكانتهن العلمية ، بينما لم يتهيّأ له نظيرها من المعرفة والخبرة في القرون الثالث والرابع والخامس ، التي لم تتجاوز نسبة مجموع النساء الرَّاويات فيها والمؤثرات عن (١٢%) !.

– الصّدارة في التشجيع على العلم والعون عليه كانت في القرون المفضلة ؛ الأول (٢٢%) ثم الثاني (١٣%) ثم ازدهرت في القرن الثالث الذي بلغت فيه أوجها (٢٥%) [وهو القرن الذي انخفضت فيه نسبة روايتهن فانصرفن للعون عليه وتشجيعه] ثم تراجعت فيما بعدها

من القرون إلى أن بلغت في عصر الإمام الذهبي (رحمه الله) نسبة عالية بلغت في مجموع القرنين ٦-٧ (٢٦%) ويمكن أن نعيد السبب هنا لما ذكر آنفًا من المعاصرة .

- لم يخل زمنٌ ولا فَتَرَ عصرٌ من حركةٍ علمية نسائية متميزة سواءً كانت بالدور الفاعل أو المؤثر بالدّعم و التشجيع ، فكنّ سليلات المجد شقائق الرجال في حب العلم والدعوة إليه .

- أسعد فنون العلم بجهود المرأة ما كان في الرواية و الإجازة والتشجيع على العلم ، وأضعفها حظًا تصنيف الكتب وضبطها ، ومما يلاحظ أن تراجم هؤلاء النساء قد كتبت بأقلام الرجال ؛ ولم يكن منهن – حسب ما بين أيدينا من المصادر – مؤرخات أو مشتغلات بفن الجرح والتعديل ومعرفة الرجال أو مدوِّنات لتراجم أخواتهن من البارعات في العلم وفنونه ، وربما يعود ذلك لاكتفاء الساحة بالأفذاذ من الرجال والاستغناء بهم أو لطبيعة دور المرأة الأساس ، الذي توليه عنايتها وجلّ وقتها وهو رعاية بيتها والاهتمام بأبنائها .

وختامًا .. فإنّ التاريخ الذي رُوي لنا بالأسانيد ؛ شَهِد لأولئك النجيبات الكرائم بمواقف علمية عظيمة مشرِّفة ،لا تمحها الأيام ولا تغفلها الأقلام ؛ كان مدداها من تضحياتهن وصبرهن ونفائس أموالهن وأوقاتهن !

ولو كنّ النساء كما ذُكرن لفضِّلت النساء على الرجال

وما التأنيث لاسم الشمس عيبٌ ولا التذكير فخرٌ للهلال

ولقد كانت تلك الشواهد المثبتة في كتاب واحد "سير أعلام النبلاء" مضارب الأمثال التي أعيى الزمان أن يجود بمثلها !

فقد كانت إلى جانب ما فيها من التضحية والبذل ؛ تنمُّ عن فهمٍ ودرايةٍ بأهمية العلم وكيفية تحصيله وشرف طلبه وكانت هذه المعاني تغرسها المرأة بحبها وإخلاصها ونصحها ؛ ويكفي للاستدلال عليه تلك الكلمة العظيمة التي أوصت بها أم سفيان الثوري ابنها فكان مَنْ هو في فضله وعلمه وأدبه.!

قَالَتْ (رحمها الله): "اذهبْ، فَاطلُبِ العِلمَ، حَتَّى أَعُولَكَ بِمِغْزَلِي، فَإِذَا كَتَبتَ عِدَّةَ عَشْرَةِ أَحَادِيْثَ، فَانظُرْ هل تَجِدُ فِي نَفْسِكَ زِيَادَةً، فَاتَّبِعْهُ، وَإِلاَّ فَلا تَتَعَنَّ ".

هكذا تدفعه لطلب العلم وتعينه عليه بما تستطيع من صنع يديها و ترسّخ فيه أمانة العلم قبل تحمّله ، وأدبه قبل طلبه ، ووجوب التخلّق به مع التمكّن منه فالعلم قولٌ و عمل وسلوكٌ وقدوةٌ صالحة .

اللهم اجعلنا خير خلف لخير سلف وارزقنا لذّة العلم وبركته وفضائله وانفعنا بما علّمتنا واجعله لنا حجةً ونورًا وذخرًا في الآخرة ،

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله و صحبه و سلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين .

****

توصيات البحث :

- ضرورة جمع الجهود العلمية للمرأة عبر الزمان ، المتفرقة في بطون كتب التراجم والتاريخ والبلدان وصياغتها في جداول منظَّمة وإحصائيات دقيقة وخرائط بيانية تكشف عن حجمها وزمنها وأماكنها ونوعيتها.

- ستكون هذه الدراسة نواةً لأعمال علميّة جليلة ؛ منها :

– أن تؤسِّس لمنهجيّة علميّة في تربية الأبناء –ومن في حكمهم ممن تتولى المرأة العناية بهم –على طلب العلم والتشجيع على القراءة والبحث والرحلة إليه والانتفاع منه في بواكير الطفولة .

– أن تؤسّس لخطط محكمة راشدة خاصّة بمجالس العلم النسائية ؛ لرواية السُّنة النبوية وعرض دواوينها ، أو لمجالس الوعظ والمذاكرة و الفتوى ونحوها من الدروس الشرعية .

– أن ترصد دور المرأة في النفقات الهائلة على "الوقف" العلمي على المدارس والكتب والمعلمين وطلاب العلم ؛ وهذا الرصد في غاية الأهمية لمعرفة أثره في الإقبال على العلم والاشتغال به ، مما يعزز هذا الدور للاستمرار عليه في زمننا المعاصر.

- تحويل المواد المجدولة والمدرجة في الخرائط إلى مواد إعلامية مقروءة ومسموعة ومرئية وترجمتها باللغات الحيّة لإظهار دور المرأة العلمي

المبهر عبر التاريخ ؛ والعصور التي كان رجال الغرب يتيهون في ظلام داجٍ من الجهل والتخلف ..!

- إقامة مؤتمرات علمية داخلية وخارجية مزوّدة بالترجمة الحيّة لعرض دراسات و أبحاث في هذا الموضوع الجدير بالعناية والنشر .

فهرس المصادر و المراجع

– الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف عبد الله محمد عبد البر ، تحقيق : محمد علي البجاوي الناشر: دار الجيل سنة النشر: ١٤١٢ هـ

– الإمام البخاري وفقه التراجم في جامعه الصحيح ، لنور الدين محمد عتر الحلبي ، الناشر :مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية – الكويت. – عدد ٤ – سنة ١٤٠٦ هـ.

– البداية والنهاية ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، حققه ودقَّق أصوله وعلَّق حواشيه : علي شيري ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ .

– تاريخ الإسلام ، ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري ، دار النشر: دار الكتاب العربي : لبنان/ بيروت. سنة النشر: ١٤٠٧هـ

– تذكرة الحفاظ ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

– تقريب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد عوَّامة ، طبعة دار الرشيد بحلب ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

– تكملة الإكمال ، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي ، تحقيق : د. عبد القيوم عبد رب النبي ، دار النشر : جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤١٠ الطبعة : الأولى .

– تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر : مطبعة دائرة المعارف النظامية : الهند ، الطبعة : الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

– خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر ، سنة النشر : ١٤١٦ هـ .

– الدارس في تاريخ المدارس ، لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (المتوفى : ٩٢٧هـ) ، المحقق : إبراهيم شمس الدين ، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة : الأولى ١٤١٠هـ .

– الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر : مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر أباد/ الهند الطبعة :الثانية، ١٣٩٢هـ.

– ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لأبي الطيب محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، المكي الحسني الفاسي (المتوفى : ٨٣٢هـ) ، المحقق : كمال يوسف الحوت ، الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، الطبعة : الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ .

–سير أعلام النبلاء ، الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) تحقيق : شعيب الارنؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة .

– شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي (المتوفى : ١٠٨٩هـ) ،تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط ، الناشر : دار بن كثير– دمشق ،سنة النشر : ١٤٠٦هـ.

– الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد أبو عبد الله البصري (المتوفى : ٢٣٠ هـ) ، المحقق : إحسان عباس ، الناشر : دار صادر – بيروت ، الطبعة : الأولى .

– الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي (المتوفى : ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : محمد عوامة وأحمد الخطيب ، الناشر : دار القبلة للثقافة الاسلامية .
مؤسسة علوم القرآن جدة .

– الكامل في التاريخ لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، الناشر :دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان الطبعة :الأولى، ١٤١٧هـ .
– الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبي الحسين ، تحقيق: عبد الرحيم القشقري
دار النشر: الجامعة الإسلامية – المدينة النبوية ، الطبعة: الأولى ، سنة النشر: ١٤٠٤ هـ .
– مختصر تاريخ الدبيثي (الحافظ محمد بن سعيد بن يحيى بن علي ابن الدبيثي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ) ، اختصره : الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.

– معجم الشيوخ الكبير ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق : محمد الحبيب ، الناشر : مكتبة الصديق، الطائف – السعودية ، الطبعة :الأولى، ١٤٠٨ هـ .
– معرفة الصحابة لأبي نعيم ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (المتوفى : ٤٣٠هـ) ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، الناشر : دار الوطن للنشر – الرياض ، الطبعة : الأولى ١٤١٩ هـ.

– المقتفي على كتاب الروضتين أو تاريخ البرزالي ، لأبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي الدمشقي (المتوفى: ٧٣٩هـ) ، الناشر : المكتبة العصرية ، الطبعة : الأولى سنة ١٤٢٧ هـ .

– الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، المحقق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، الناشر :دار إحياء التراث – بيروت عام النشر ١٤٢٠هـ.